

العامل التونسي

الشمس: 100 م

اشترك في 10 أعداد: دينار

ابحثوا الاشتراكات لعنوان الجريدة

عمال السوريتراس قدام عدالة الاعراف

• الحكم طبقو رغبة المركاتية

حتى القانون متاعهم ما احتراموهش !

• تضامن العمال والشعب خلى الحكومه توخر

نعرفو الى بعد الاضراب متاع غرة ماي شد البوليس ٥٥ خدام رتظهم في دار الكوميسار ووقع استنطاقهم بطريقه وحشية : سب و شتم و ضربان بالكف و بالبنوتية و جلدان و اللي يحاول يدترق وجهو من ضربهم يستيو عليه كلب قد البهيم • وبعد الاستنطاق يرميهم في سيلونات الكوميسار مع المربيط متاع الحق العام بعد ما ينجلوهم كل ما يخلو • ومن وقت لوقت يخطرلهم يطلعو واحد من العمال مع نصف الليل و الا ماضي ساعه باش يطيرو عليه سكرتهم • يعملو فيه شر العمال و ما يستيوه كان كيف الشريحة • والنهار الثالث طلبو الخدامه من الكوميسار باش يمشلهم في الدخان • وبعد ما تكيفو و خلو عينهم غاؤ حماة الحمى ياخي دخل فيهم البوليس بالضرب و هزو واحد فشو فيه غيضم بقية النهار، الداخل يضرب والخارج يضرب حتى لين هبطوه في الاخر يمشي على ارجعه • و في ها المده هزو زوز عمال للمستشفى واحد من كثرة الضرب و الآخر كان عامل اضراب جوع يحتج بيه على المعاملة الوحشية متاع البوليس • بعد ما تقدم البحث ستيو اربعين خدام منهم زوز خلاوهم في حالة سراح و قتي • نهار سادس يوم صدرو ضد الخسطناش الباقيين بطاقة ايداع و عذاوهم للسجن المدني • وقت اللي خزجوه من الكوميسار حبو البوليسيه يستلوهم لكن العمال رفضو المعاملة هاذي • و في السجن خلاوهم مع مربيط الحق العام مكسدين على بعضهم كيف السردينه •

كيفاش وقعت المحاكمة الاولى ؟

نهار ١٦ مايو تعذوا السبعطناش خدام قدام المحكمة الابتدائية • كانوا ثمة ثلاثة نوازل. النازله الاولى فيها ٩ خدامه هوما : - محمد الصامت - يوسف الغريبي - الكيلاني بن سعد الفاهم - احمد الزفاف - محمد غريال - البشير بن سيدهم - محمد بن رجب - الصالح العقيد - عبد الكريم الجلولي • التسعة هاذوما تاهمينهم بقضية الكار متاع التوريست : وقت الاضراب كانت جات كار متاع توريست ناقصه قطعه • حبت الاداره تاخذ كار من اللي موجودين في البطحا متاع الاضراب يحشو عليهم العمال • لكن الخدامه تعرضت على خاطر الكار متاعهم ويعتبروه عنصر من عناصر الاضراب • هوني اتصل المدير بالوالي وبالشرطه واتفقوا كلهم باش يتدخل البوليس وجاء الكوميسار والفسيان منصور ومهام يرشه بوليسيه بخلاف السريطيه الموجودين من اول الاضراب • طلع الكوميسار وجبر الشوفير باش يخدم الكار لكن العمال تعرضو على خاطر الكار ملكهم • وبعد خصام ونقاش مع الكوميسار انتصرو العمال و سركلو الكار و سكتو الموتور و هبطو الشوفور • كيف فشيل البوليس في ها العملية عرضت ادارة الشركة في ساقية الزيت لكار كانت مروجه من ينزرت و وصلو الركاب متاعها لبياب الديوان و طلبو من الشوفور باش يهز التوريست لكنو رفض على خاطر شمة اضراب و مشوش مستعد باش يخون صاحبو ويكسر اضراب رفاقو اللي هو اضرابو • هوني تجبرت الادارة باش تخرج متفقد من لخطوط البعيدة وعطائو يسوق الكار • هاذي هي تفاصيل النازله اللي مشهوين فيها التسعة الاولين •

النازله الثانيه مشهوين فيها ٧ عمال هوما : - ثامر بن جنات - هاشمي قوبحه - علي الشاوي - احمد الجلولي - يوسف القشوري - عبد الحميد عجبوب - محمد كريشان • النازله هاذي تخص عملية استغزاز دبروها البوليسيه باش يشربو البلا للعمال وقت الاضراب : جات "لواج" فيها زوز ركاب و شقت بطحة الاضراب يحيي فيها البوليس • فهو الخدامه اللي هي عليه مدبره وقررو وقتها باش يفكو اللواج على خاطرها تابعه للشركة • ترمالها واحد تحت العجل وقال للسائق "اذا كان ناوي تقدم اقلني" و دارت بيها القذعان من كل جهه • ارجعه فشو العجل وزوز هبطو السائق بالسياسة و فشلت العملية • لكن البوليس رمى الدهشه و حب يوطر الخدامه • هز السائق و جبرلو يدو زعمه زعمه مجروحه بينا حتى شخره متو • ما تمشت • و تهمو السبعه عمال بالاعتداء عليه • (البقيه على الصفحه الثانيه)

السياحه في تونس

الحكومه باعت البلاد بالعملة الصعبة • الشواح غلاو المعيشه وفسدو البلاد
خيراتنا الكل ولات ملكه التوريست • التونسي ولي اجنبي في بلادو

البنك العالمي "بيرد" (BIRD) اللي على في العام هذا قرض بثلاثين مليون دينار لتقوية السياحه في تونس و "الكوفيتور" (COFITOUR) اصبحو اليوم قوأت سياسية كبيرة في بلادنا • في عام ١٩٦٩ البنك العالمي اخل في السياسة الداخلية متاع بورجوازيه الدوله اللي كان يمثلها بن صالح و ساند سياسة البورجوازيه الكبيره اللي تملك الاراضي واللات الاناج • و ما يلزمنا ننسا زاده اللي البنك العالمي قاعد بطريقه غير مباشره يعني خاصه بتقارير و اللي يتقدم فيها للنظام ينصح و يشجع في حكمة الدستور باش تنقش من الميزانيه اللي مخصصها الدوله لوزارة التربيه القويمه و هذا ينتج عليه بالطبع تنقيص في بنبان المكا تب و تطريد أكثر من ميا و عشرين الف (١٢٠.٠٠٠) تلميز و طالب في ها العام هذا برك و الشركات الفرانسيويه اللي يهتم بالسياحه في تونس كيف "السيغما" (البقيه ص: ٧)

في الصيف يكثر الشواح في بلادنا و تبدى عاد أجهزة الدعاية الدستورية تلحن و تدمج على الشعب • و من جملة ما تقول الحكومه : "الوتله و السواح كثر في تونس و هذا ما يثبت اللي بلادنا ماعية في طريق الخروج من التخلف و الفقر والعراء • و في ثنية الاستقلال الاقتصادي •" • هات نفوقو علاش ها الكلام هو كذب و سفسط و مغالطة للعمال و لكل الطبقات الشعبيه •

سياسة الحكومه في الميدان السياحي هي خطر كبير على استقلال تونس السياسي

الحكومه الدستورية • خاصة بعد عام ١٩٦٢ • هي المسؤوله على خلقان قطاع سياحي كبير داخل بلادنا و هذا بسبب مصالحها و اختياراتها الاقتصادية و تمويلها للبنان الولته مالا هي اللي لعبت دور هام يأسر في توسيع ها القطاع • و ها الاتجاه و تحقيقو يشكلو خطر كبير على استقلالنا •

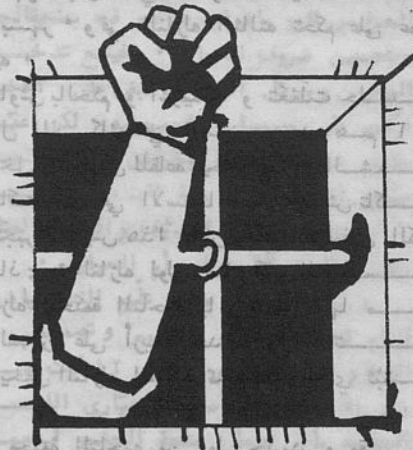


١٦ سبتمبر ١٩٦٨ : صدر حكم ضد طلبه و عمال بعد حوادث مارس. آش فادت ها المحاكمة ؟

١٦ سبتمبر ١٩٧٢ : محاكمه جديده بعد حوادث فيفري آش باش تفيد ؟ التاريخ يجاوب وحدو

في هذا العدد

- * 3 سنين من حياة "العامل التونسي" : صق
- * النضال العمالي متواصل : ص3
- * القمع والتعسف بتونس : ص3
- * "العامل التونسي في الهجره" : صق



نضال الشعب ما تسكتوش الحبوسات القلما !

المحاكمة بعد المحاكمة

بعد عمال "السوريتراس" اللي عذاهم النظام الدستوري على المحكمه و رماهم في الحبس، اليوم اربعين شاب من المثقفين باش يتعداوا نهار ١٦ سبتمبر قدام المحكمه الجنائيه

الشبان هاذم وقع توقيفهم بعد حوادث فيفري والاضرابات والمظاهرات الكبيره اللي صارت العام هذا في ياسر جهات وتلاقاها فيها جماهير الشيبه مع الشعب في الشارع، و تلاقاها هي واضرابات العمال في العاصمه و صفاقس و القيصرين وغيرها •

الحكومه وقتها ضربت الشعب و جرحت عدد كبير من الشبان و ثمة شكون مات تحت الرصاص واعتقلت كذلك ميات من المظاهرين والمناضلين و عذبتهم و سكتت فيهم • و بعد ما سببت من سببت خلالت ها الاربعين شاب باش تحاكمهم (منهم ١٧ في الحبس توه ازيد من سته شهور) زعمه زعمه هوما المشوشين والمسؤولين على المظاهرات والاضرابات الجماهيريه • مافيه حتى شك اللي المحاكمة هاذي ما هي في الواقع الا محاكمة حركة فيفري والنضالات الشعبيه اللي وقعت السنة •

لكن ما يعجبك في الرجعيين كان البهامه و الحما • عفرهم ما ياخذو درس من الواقع : في "السوريتراس" عمال الشركة الكل واقفين صف واحد والحكومه يتدعى اللي ثمة مشوشين عملو الاضراب ونظموه • و خذات ١٧ خدام و حاكمتهم و سجنتهم • واليوم زاده آلاف من الشبان و الجماهير الشعبيه خرجت للشارع تجبر على سخطها و تقاوم الظلم والدكتيره • والحكومه تقول هاو هذا مخرب هاو هاذم مشوش

آما تشويش و آما تخريب ؟ عمال السوريتراس ما هم الا خدامه دافعو على مصالح اخوانهم و وقفو محامهم و عبرو على المطالب المشروعه اللي كانت في قلب كل خدام و هذا في ديين الحكومه تشويش و تخريب • كذلك الشبان اللي باش تحاكمهم اليوم شبان ثوريين اثنو بمصلحة الطبقة الشغيلة والشعب • ومشاو للخدامه و دافعو على نضالات العمال و ربطو مصيرهم بمصير شعبهم و هذا زاده في ديين

الحكومه تشويش و تخريب و تأمر على أمن الدوله لكن الاعلى يبقى ديم اعمى، التاريخ يتكلم وحدو • وهو ديم مسكر عينيه • من عام ١٩٦٦ والمحاكمات من النوع هذا الوحده في جرة لخرى • ما شماس عام تعدي من غير نازله والا ثنين تخكم فيهم البورجوازيه على اولاد الشعب كل مره تاقع حوادث، اضرابات والا مظاهرات تتربع الحكومه و تدور على المناضلين و تعتبرهم هوما المسؤولين و تحملهم نازله و تحشيه في الحبس • في بالها آكا هو • فضت المشكل وقضات على التشويش • ما تفر بروجها كان بعد أشهره اللي قرد شتو ولا لها صوف و المظاهرات والاضرابات تعاود من جديد ادهي

وأمر من قبل : عام ٦٦ ضربت مظاهره صغيره متاع طلبه ياخي عام ٦٧ وقعت مظاهره شعبيه كبيره نهار ٥ جوان • قوأت الحكومه في الضربه لكن شي • ما فاد • محمد بن جنات دخل للحبس ياخي الجامعه الكل ولات تقول "احنا بكلنا بن جنات" • قوأت الضربه مره اخرى عام ٦٨ • باقي شي • جاء عام ٧٠ بمظاهرات و اضرابات وبالخصوص اضراب سيدى فتح الله والمظاهره ضد "زوتيس" و معركة الهواريه • وزاد عام ٧٢ قوأت فيه النضالات أكثر من كل عام •

الحركة الجماهيريه ما فاد فيها حتى محاكمه وحتى حبس • السنين هاذي الكل وهي طالع و ماشيه لقدام ما موقفتها شو • واليوم المسالم (البقيه على الصفحه الثانيه)

محاكمة 16 سبتمبر: التهم تشهد وحدها

اسماء المتهمين الموقوفين :

الناصر الحجيلي • محمد المختار الحرياي • رؤف العيادي • احمد بن عثمان • دليدة بن عثمان • سالم بن يحيى • مصطفى بن ترجم • مرشد الشابي • حمادي الشريف • عبدالله داي الشابي • محمد صالح فليس • احمد كروعد • روني مرزوق • رابحي ميداني • هشام عصمان • عبد الله الرويسي • هاشمي الطرودي •

مع المتهمين هاذم ١٥ آخرين في حالة سراح وقتي ٩ باش يتحكم عليهم بالغياب •

اهم التهم الموجهة ضدهم :

= = الاحتفاظ بجمعية غير مرخص فيها •

= = التحريض على التشويش •

= = ثلب الدولة و اعوان الحكومه •

= = نشر اخبار زائفة •

و تهم أخرى غيرها •

وين هي الحرية في بلادنا ؟ الدستور متاع البلاد زعمه زعمه يحترف بالحريات كلها للشعب • الفصل الثامن يضمن حرية التعبير وحرية الرأي وحرية الصحافة وحرية الاجتماع وحرية التنظيم • • • لكن ما ابعد الواقع على هذا • التهم هذي أحسن دليل على كونه النظام الدستوري متدكتر ومانع ايسر الحريات على الشعب ، وعافس حتى على القوانين التي عاملها هو بيدو •

اعتقالات على الحدود التونسية الجزائرية

اعتقال الرفيق مصطفى الزيتوني :

الرفيق مصطفى الزيتوني منازل حاكمو النظام في شهر فيفري ١٩٦٩ وقعد في الحبس من مارس ١٩٦٨ حتى جانفي ١٩٧٠ ، لكن السلطة قعدت باقي تعلق فيه بسبب افكارو الثورية • في شهر جانفي ٧٢ شق الرفيق مصطفى الزيتوني الحدود وطلب حق اللجوء السياسي من الحكومة الجزائرية لكن السلطة الجزائرية حطتو ١٥ يوم في الحبس وطلبت منو باش يوضح موقفو في ما يخص " الاشتراكية الجزائرية " وكان جوابو اللي هو يعتبر " الاشتراكية الجزائرية " موش اشتراكية حقيقية • وقتها رجعوها حتى الحدود التونسية و سلموه لبوليس بورقيبة اللي بعد ما بحثو و عذبو عشرة ايام في

مركز سلامة التراب حطو في الحبس و عذبو الرفيق ثلاثة شهر كان حكم عليه بيهـم الحاكم ظلم قبل ما يشق الحدود •

اعتقالات على الحدود التونسية الليبية

ها المدة الاخيرة البوليس التونسي وقف ما يقرب على ٢٢ عامل تونسي كانوا راجعين من ليبيا و سلط عليهم التعذيب الوحشي متاعو • التهمة اللي موخهاهم هي كونهم جايين لتونس باش يفسدو مقر الحزب الدستوري بالبلاتيك و كذلك الكنيسة متاع اليهود في العاصمة و عدة بنيات اخرى • و يظهر اللي لقاو عندهم بعض منشائر و اللي باش يعذبوهم عن قريب على المحكمة •

اعتقال نائلة كريشان

نهار ١٣ جويلية السلطة الجزائرية سلمت للبوليس التونسي الرفيقة نائلة كريشان زوجة الرفيق عبد العزيز كريشان اللي كان حاكمو الدستور عام ١٩٦٨ • توه اكثر من عام ها المواطنة تطلب في جواز سفر باش تشوف زوجها اللي يعيش من اجل التعسف في الهجرة • لكن النظام منعها من الخروج من تونس ظلم و قهر الشي اللي خلاها تلزمت باش تشق الحدود من غير رخصة • لكن البوليس الجزائري سلمها للبوليس التونسي و تحكم عليها بخمسة وعشرين يوم سجن و ب ١٥ يوم اخري " سرسي " • واغتنم البوليس التونسي ها الفرصة و شد ١١ مواطن منهم الرفيق محمد بن جنات و محمد الطرودي و من بعد ما بحثهم البوليس اكثر من ١٥ يوم تلزم باش يستبهم •

السلط التونسية و رأت مرة اخرى كيفاش تثقم بكل ولاية من عايلات و زوجات المناضلين الثوريين والديمقراطيين و كيفاش تتعاون مع الحكومة الجزائرية اللي تقول بروحها تقدمية و ثورية باش تفتح كل اللي يعارض الدكترة و الاستغلال متاع النظام الدستوري •

ضغط كبير على الحكام و المحامين

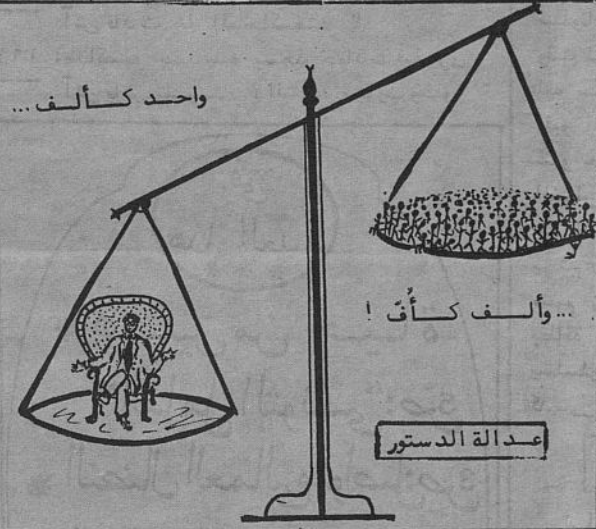
سبعة حكام قدمو استقالتهم و من جملتهم الوصالي حاكم التحقيق اللي لاهي يقضيتها المساجين السياسيين • و ها المدة هاذي كان الجو متوتر في سلك القضاء • الحكام قامو ببرشه اجتماعات و كتبوا لوايح يطالبو فيها بالزيادة في شهرياتهم • لكن ثمة مشكل آخر : الحكام متعلقين برشة على خاطر حسب قولهم ما ينجموش يقومو كيما يلزم بمعلمهم بسبب تدخل البوليس في مشاكل تهم العدالة • و هكة نشوفو كيفاش الظلم و القهر متاع الحكومة الدستورية كثر حتى المسؤولين على تطبيق قوانين ها النظام الظالم ولاو هوما زادة متعلقين من هيمنة البوليس عليهم •

كذلك ثمة ضغط كبير مسلطو النظام على المحامين و خاصة على محامين المساجين السياسيين • في ها المدة ماضي بحث البوليس بعض المحامين الثياني و حب النظام يضغط عليهم على خاطر البعض منهم قال في اجتماع مكتب جمعية المحامين الثياني اللي التقدمية ما تنحصر برك على مساندة شعب فلسطين و شعب فيتنام • التقدمية هي نضال يافع كل يوم ضد الدكتاتورية و ضد القوانين اللي يمشو بالحريات اللي نص عليها دستور البلاد •

ما لا رجال القانون من حكام و محامين ولاو هوما زادة ساحطين بالجهار على اضطهاد البوليس المسلط على المواطنين • الحكام و المحامين حثو بالمؤس اللي هوما زادة تحت اضطهاد الحكم الدكتاتوري اللي يهدد و يعذب و يخط في الحبس وقتلي يظهرلو من غير ما يحترم القوانين اللي عملهم بنو بنفسو •

محاكمة عمال

« السوريتراس » (بقية)



واحد كالف...

عدالة الدستور

النازلة الثالثة فيها عمر الماي وحدو، و العامل هذا هو اللي تعرض للمفتقد اللي جاء يسوق في كار التوريست • المحكمه موجهتو تهمة جبدان موس على ها الخاين • هاذي هي النوازل الثلاثة اللي تعدات قدام المحكمه نهار ١٦ مايو • في الستة متاع الصباح هزو البوليسييه الخدامه من الحبس • خرجوهم بكري باشما يشوفهم حد من الشعب • لكن رغم هذا سمعو الناس و هبطو للمحكمه قافلات قافلات حتى تملات القاعه متاع الجلسة وبقاو عدد كبير ليژه • لكن مع التسعة تقرب ما قزو كان بالبوليس يهجم على القاعه وخرج منها الشعب بالقوة و فرق البقيه اللي تلقو قدام المحكمه و سركل قصرالعداله باش ما يوزو حتى حد • بدات الجلسة مع التسعة و شرع الرئيس محمد الزباني ينادي على المتهمين • ما سمع حتى كلام لا من العمال ولا من المحامين متاعهم • واحد من المحامين احتج على ها الطريقة ياخي جاوبو : " باش نبدواو ننظاحنو في بعضنا ؟ آنا نحكم و انت اعمل اللي يظهرلك " سؤال واحد جاوب عليه العمال بعد احتجاج هو : " شاركت في الاضراب و الا لا ؟ " • شاش دليل أكبر من هذا على كونه حق الاضراب ما هواش موجود في بلادنا ؟ بعد ها الجلسة الصوريه دخل الرئيس للمفاوضه و بعد خرج و صرح بالحكم : في النازله لولي حكم على ٨ خدامه بشهرين و على واحد بشهر حبس ، في النازله الثانيه ٦ تحكم عليهم بشهرين حبس و ٣٠ دينار خطيه و واحد بشهر • وفي النازله الثالثه تحكم على عمر الماي بستة شهور و نصف حبس و ٣٠ دينار خطيه •

هكة تمت المحاكمه الظالمه لكن العمال ما رضاش بالحكم و اشتيتفوه و تحفلت جلسة الاستئناف نهار ٢٦ ماي ٧٢ - حضرو فيها العمال اللي كانوا في السجن و عدددهم ١١ و سته كانوا في حالة سراح وقتي • و مره ثانيه يدخل البوليس للقاعه يحب يطرد الشعب لكن مئعو المدعي العمومي و بدا الرئيس في المحاكمه لكن في الاستئناف ما عادتش تاكل الخطرسه متاع الرئيس الفاشيست محمد الزباني و تجبر الرئيس هاذي : النازله لولي متاع كار التوريست و المحامين و بعد الجلسة صدر الحكم بالصيفه هاذي : النازله لولي متاع كار التوريست قررت المحكمه اللي الحكم لولاني غلط و عدات النازله لمحكمة الناحيه باش تنظر فيها من جديد ، في النازله الثانيه المحكمه فسخت الحكم بالسجن على أربعة خدامه و خلا تـ و للثلاثة الباقيين لكن طرحتلهم الخطيه • أما في ما يخص النازله الثالثه متاع عمر الماي ثبتت الحكم بالسجن و لكن طرحتلو الخطيه •

نهار ١١ جويلية تعدات النازله الاولى قدام محكمة الناحيه من اول جديد و وقع التصريح بالحكم نهار ١ أوت تفسخ الحكم بالسجن على التسعة خدامه و تحكم على كل واحد منهم بخطيه : ١٢ دينار بالنسبه لحمد الزفاف و يوسف الغريبي و محمد بن رجب و ٢٠ دينار بالنسبه لحمد غريال و صالح العقيد و محمد الصامت ، و ١٠ دینارات للثلاثة الباقيين • وحفلتهم المحكمه مع بعضهم المصاريف القانونيه و أجرة المحاماة •

آش وقع في الشركه في السده هاذي ؟

الشركه من جهتها طردت ياسر عمال وصل عدددهم بالمحامين ٣٤ خدام • التعسف هذا الكل ما فتلش الخدامه و باقي كانوا متظاهمين مع بعضهم و وقفو مع المسجونين والمطرودين ضد القمع متاع الشركه و متاع الحاكم • و شفا كيفاش مساندة العمال و المواطنين في الجلسة جبر الحاكم على التوجيه و تفسير الحكم بالنسبه لبعض العمال • كذلك تجبرت الشركه تحت ضغط العمال على ترجيع عدد من المطرودين • نهار ١٥ جوان رجع الشادلي العياري ١٥ و زاد الهادي نوريه رجح بعدو ٦ آخرين •

في الوقت الحاضر ما زالو ١٢ عامل مطرودين و واحد في السجن • ثمة حملة مسانده سواء في الشركه و الا في الشركات الاخرى قاعده تتزاد كل نهار و خطر الاضراب ما هواش بعيد • الشومينو مستعدين يساندو رفاقهم في السوريتراس و كذلك ياسر نواب في مؤتمر الفرع الجهوي متاع النقابه طالبو بترجييع الخدامه و اطلاق سراح المساجين • عاملنا في الخارج كذلك ساندو اخوانهم في السوريتراس و خرجت في باريز منشائر تأييد و اجتماعات مسانده و تلمت في بعض المدن فلوس لاعانة العمال وعيالاتهم • تضامن العمال و لكل المناضلين و لكل الرفاق باش يقويو حملة التأييد مع عمال السوريتراس و كيما تجبرت الحكومه على الاعتراف بحقوق الخدامه في الشركه نزيدو نجبروها على اطلاق سراح عمر الماي و تفسيخ الحكم الظالم و ترجيع كل المطرودين للعمل • عاشت وحدة الطبقييه الشغيلة •

اعتقالات في مساكن

في شهر جويلية البوليس التونسي وقف تقريبا خمسين (٥٠) شخص في ولاية سوسة • و حسب قول السلطة البوليس لقي كتيبه من السلاح عند البعض منهم • و من جمله الناس اللي توقفو ثمة محامي اسمو " بلالونه " و هو ولد الوالي السابق متاع ولاية سوسة اللي عزلتو الحكومة ها المدة لخرة • عبد الله فرحات و الصباح تاهمين الوالي السابق بالستيلاء على أموال الدولة ، و ما نشاوش اللي ها المفضوب عليه كان سته احمد المستيري في العام اللي فات ، و بالطبيعة الصباح و عبد الله فرحات ما يعتبرهوش من انصارهم • و الشخصا الموقوفين هوما من جماعة " بلالونه " و ولدو مشهور بتخريب و توزيع منشور يمجّد في بورقيبة و يتقد في الصباح و عبد الله فرحات • و في شهر اوت تدخل بورقيبة و طلب من الدساترة باش يوحّدو صفوفهم باسم الوحدة القومية و يبعثوهم على التناحر كيف اللي موجود بين افراد الحزب في مساكن من شيرة و من شيرة اخرى في الورداني •

البشير المعروفي : الشاب اللي وقفو البوليس اول العام وقت ما روح من ألمانيا و خبرنا عليه هوو علي الاينولي في العا ٩/١٨ دد ، زادو عاودو وقفو و قعد شهر كامل مربوط و بعد فكلو بسبور و ما خلاووهش يرجح يكمل قرايتو •

البوليس يبحث بن صالح و خوه

البوليس بحث في أول الصيف بن صالح و خوه على وثيقة وملت الى الاستاذ الفرنسي " جاك بارك " علمنا زادة اللي وزير الاقتصاد السابق تبحت من طرف الشرطة داخل الحبس و هكة نشوفو كيفاش نظام حزب الدستور يقع المساجين السياسيين و اقاربهم و حتى المساجين الدستوريين اللي كانوا بعاونو في النظام البورقبي على استغلال و قهر العمال و الشعب • و هاذي يورزي لوين وصلت دكتاتورية بورقيبة و التناقضات متاع نظامو

المحاكمة بعد المحاكمة (البقيه)

ما عادتش كيف قبل ، الحركه بدات تتوسع و نضالات الجماهير بدات تتربط مع بعضها ، كذلك الثوريين اللي تحاكم فيهم البورجوازيه اليوم ما همش كيف الثوريين متاع ٦٦ و ٦٨ ، اليوم الاتصال بالشعب و المشيان للخدامه بدا و مرحله جديده تحلت •

وهذا هو اللي تحب تقصو البورجوازيه ، تحب تحزل الشعب على بعضو : تحزل العمال على الشبيبه و الفلاحين ، وكذلك تحب تفرق ما بين الثوريين و ما بين الطبقة الشخيله و الشعب ، وبالطبيعه غيا صفا كيف العاده تضمن اللي المحاكمات و الحبوسات هي اللي باش تحقق بيها غايتها •

لكن المحاكمات ما نجحتش في السابق و ما هياش باش تتجح اليوم ، الجماهير عمرها ما تاقت و الثوريين الحقاين عمرهم ما تفشلهم المحاكمات • بالعكس تتجح تكون محاكمة ١٦ سبتمبر فرصه اخرى نزيدو نفصحو فيها عدونا أكثر ما هو مفضوح و نحلوه أكثر ما هو محزول •

ها الظاهرة هذيه الجديدة ، يعني ظاهرة الاعتصاف الجزئي المشوه ، بالنضال متاع الجماهير ، جايه خاصة من الضغط الي قاعد يسلط فيه ها النضال هذا على الحكومه حكومه المراكنتيه والكبارت . وهذا من جمله ما يدل على المكانه التي تحتلها بالفعل الجماهير الشعبيه وفي مقدمه متاعها الجماهير الخفاليه في الحياه السياسيه في البلاد .

و قت اللي نشوفو اليوم قداثر المراكنتيه و الدوله متاعهم خافين من الجماهير الشعبيه في حال اللي هي ميست منظمه و محزوله على بعضها و ما زالت ما خرجتشي من طور النضال الجهوى الثقافى والعقوى ، نزيد ايمان على ايمان في الثنيه اللي ماشين فيها ، يعني توصيه الجماهير و توحيد صفوفها و تنظيمها .

ولاو اليوم يعترفو اكثر من قبل باللي شمه مُتَراضه في بعض القطاعات ضد سياسه الحكومه ، لكن ها الاعتراف هذا اللي يعملوه عموك ولا تلقاه كامل من جهه ، ومن جهه اخرى تلقاهم يشوهو المعارضة و يمسوخوها ويحاولو يخطيو و يخبيسو الطبيعه الطبقيه متاعها .

و الاتحاد العام التونسي للشغل اللي مهين عليه عاشور و البانده متاعو يمشي لايتحد من هذا في الخيانه والدمججه متاعو باش يخلط العمال و يخدعهم ، نلقاوه مثلا على عشره اضرابات ياتد بصفه ديماغوجيه اضراب و الاثنين زعمه زعمه هاني ندافع على العمال و في الاضرابات الباقيه يجي ضد الخدامه جهار في النهار و ينحاز مع البطرون و يخرج البلاغ بعد البلاغ يسب و يتد بالحرکه متاع العمال .

الكفاح الشعبى في بلادنا باقى متواصل رغم القمع والتخدير على ها الكفاح واجب نضالي على جريدتنا باش تحقق هدف سياسي هام هو: تحطيم السدعايه الدستوريه الكاذبه اللي تبث فيها ابواق الحكومه و الحزب في الاوساط متاع الشعب ، واللى تحب تورى الى الامور هاديه و الناس راضيه بالسياسه الرجعيه متاع الحكومه ، واللى ما تماش كفاح و مقاومه وان كانت صغيره وضعيفه ، جايه من الطبقات المعزوله وحتى اذا كان تَظَرَّت الحكومه باش تعترف باضراب او بحركه على خاطر ما عادتش تتجم تخبيها ، نلقاوها تقلل من الاهميه متاعها و تحاول تظهرها جايه من "كشيه مُشوشين" ، "شردامه ضالة" ، منعزلين على الشعب و يخدمو ضد المصلحه متاعو .

اليوم ولات شمه ظاهره جديده في تونس ننجم نستخلص منها نتيجه هامه : الظاهره هذيه تتمثل في كونها مسؤولين

20 يوم اضراب في مركز الصناعات التقليديه في الدندان

الاجلبية متاع العمال اللي يخدمو في مركز الصناعات التقليديه في الدندان نسا و اللي يقولو اللي المرأ ما تنجش تدافع على حقها في بلادنا على خاطرها مرأ و اللي النساء الكل يحبو ها النظام على خاطر بورقيبه هو اللي زعما زعما حرر المرأة و عطاها الحرية ، يفلطو على خاطر اذا ممكن بورقيبه "حرر" المرأة من السفاري والحجاب راهو ما حرر هاش من الاستغلال والفقر متاع ها النظام الرجعي متاعو .

العامله التونسيه اثبتت في الدندان اليوم ، كما اثبتت ذلك في العام اللي فات في شركة صنع الاقمعه "السيتي" و في معمل البفكوطو "سيده" (انظر "العامل التونسي" عدد ١٣) قلنا اثبتت اللي هي تنجم تدافع على حقها و تنجم تاقف اليد في اليد مع خوها العامل باش يفتكو حقوقهم و يناخلو مع بعضهم .

الاضراب اللي وقع في المركز في شهر جويليه دام اكثر من عشرين يوم ، بدأ نهار ١ جويليه و تم نهار ٢٢ .

اسباب الاضراب :

١- المدير العام متاع المركز كان وعدم يشتمعو بشهر خلاص زايد في العام (منحة راس العام) ، لكن وعدو كان كلام منهون بالزبد و تعدا و سته شهر و العمال ما تحلو على شي .

٢- العمال متاع المركز ما عندهم شي قانون اساسي يضبطهم مصالحهم و يفتلهم حقوقهم ، و لهذا كانو يطالبو بمصدرو .

٣- قدام الغلى متاع العيفه و طلوع الاسام للنساء ، العمال كانو يطالبو كذلك بالزيادة في الاجرة متاعهم باش يحسنو عيوه قدرتهم المراتبيه اللي نقصت .

الاضرار :

لكن قدام المطالب الملحة هاذي المدير العام عمل وزن طرقة و لخرى ما تنفق ، و هذا ما جعل العمال يدخلو في اضراب نهار غرة جويليه . كان الاضراب عام شامل على كامل عمال المركز نسا و رجال و ما دخل حتى واحد يخدم ، و كانو العمال يجبو للمركز و يتناقشو في الوضعيه اللي هوما عليها و كانت ثمة لئمة ما بين العمال و الماملات و تقامن كبير .

و دامت ها الحاله هذيه حتى لنتهار ١٧ جويليه . و وقت ما عاقت الادارة الليي العمال ما ماعش كلام و ياتي مشوشين يحقوقهم و مطالبتهم عيشت على البوليسيه باغي يكترو الاضراب بالقوة .

البيوليسيه استعملو سياسه التقسيم ما بين العمال و الماملات ، كانو يفتلهم اللي كيف يبيدو الرجال ، النساء ، بيلاغي تدخل تستخدم بسبولة ، و نهار ١٧ جويليه دخلو البوليسيه للمركز و طردو الرجال و كلف النساء ما جيبوش برزخو و نكلوهم يخدمو بالقوة ، لكن الخدمة ما ماعش بالقدرا و بدات تنكس و وقع تخوير كبير في تلبينه الصفقات متاع المركز و فامت ها الحاله حتى وفي الاضراب نهار ٢٢ جويليه .

شركة النقل بالساحل: تبذير لفخامتو وتكشف على العمال

تخرج جميع الكارات اللي عندها و تبدا توسق في الناس للمستير بلاش فلوس . حتى خدام ما يشك اللي ها المظاهر الزايغه تتكلف للشركة مصاريف باهضه . الخلاصه : الشركة عندها الفلوس باش تصرفهم على بورقيبه و الشهوات متاعو . و ما عندها فلوس باش تلتي بيهم مطالب الخدمة .

في شهر جويليه الخدامه قروو يعملسو اضراب عام نهار ٣ اوت باش يحتجو بييه على التمهيطل متاع الشركة في تطبيق القانون الاساسي . لكن وقت ما سفتت الادارة متاع الشركة بالاضراب اللي باش يشعل خافت لا يتشش عليها سيدى الرئيس و بدات تقيد في خدامه جدد باش تنكس بيهم الاضراب وقت ما ياقح . لكن في آخر الامر الاضراب ما صارش : ثمة واحد قواد من المهديه باع الخدامه و خبر الاداره على تحضير الاضراب . العمال خبوكون اضرابهم على غفله باش الشركة ما تاخوش احتيلها و لهذا بطلوه المره هاذي . والبيوع جاتو ترقيه بالطبيعه كرا قوادتو لكن الشركة وقوادها ما عندهم فين يهريو .

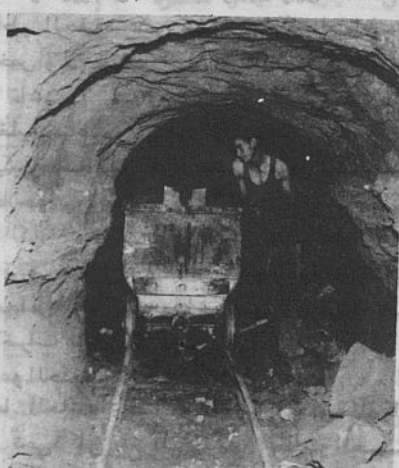
نعرفو اللي بعد الاضراب الكبير اللي قامو بييه عمال "السورتراس" في صفاقس للمطالبه بخروج القانون الاساسي لشركات النقل ، خرج ها القانون الاساسي بعد تمهيطل وأخذ ورد . وأحرزو بييه العمال على نصر كبير .

وفي الشركة الجهييه للنقل بسوسه سي الرئيس المدير العام رفض تطبيق القانون الاساسي و هذا اكثر من شهر بعد ما خرج ها القانون . قالق يا سيدى الشركة ما عندها فلوس و عندها صعوبات ماليه .

الخدامه يعرفو و قماش صعوبات الماليه متاع الشركة تظهر ، تظهر وين كل مره يطلبو حقوقهم و يقدمو مطالبهم للمسؤولين . و المسؤولين يوليو وقتها يتشكاو و يتبكاو على حالة الشركة : ما عندها فلوس ، الشركة خاسره التكاليف كبيره و ثقيله واجيد من هاذي الحكايات . الشركة تولي متفرده و ناجحه والحاله الماليه ماشيه مليح (و سبحان مبدل الاحوال) وقت ما يجيو الكبارت متاع الحكومه يزورو و يتفقدو ويدشئو . و الا وقت ما تقرب اوقات الاحتفالات والهملمات بعهد ميلادو . وقتها الفلوس تتوجد والشركة تلقى الدنانير باش

في المناجم: 7 عمال مشاوضيه الاستغلال

لتحسين ظروف العمل حتى يظلم الخدام على الاقل على حياتو وصحتو . نهار ٢٥ اوت ماتو في حادث عمل ٧ عمال يخدمو في مناجم الرديف وأم الحرايس داخل الداموس ، طرشو عليهم "الديناميت" .



في الداموس: ماثمه حتى ضمان من الخطر الخدام اللي يهبط مقر على حياتو .

و هاذي اساميهم السبعة : عبد الحميد بويحي ، عمر ٤٢ عام متزوج و بو ٨ صغار . المكي العبيدى ، ٤٥ عام ، متزوج محمد بن عمر المغزاوى ، ٣٦ عام بو ٥ صغار . محمد بن محمد بالخيزى ، ٢٢ سنا ، متزوج سعيد بن محمد سعيد ، ٤٥ سنا ، متزوج بو ١ صغار . محمود بن زجب المغزاوى ، ٥٥ سنا ، متزوج و بو ٥ صغار . محمد بن على لكل ٤٢ سنا متزوج و عندو ولد . هذى هنى اضحيا راس المال والاستغلال في المناجم . و قدام الظلم والقهر هذا ماثمه كان كفاح الخدامه واتحادهم اللي يجوسر الحكومه المستغله على احترام حقوقهم و ضمان حياتهم من الخطر .

ولازم يجي نهار بكفاحنا ومقاومتنا نأخذو ثار رفاقنا السبعة ونفضو على الكشمشة مستغلين الى ماكلين لحم الشعب وشاربيو دمو .

نهار ١٣ جويليه خدامه المينه في أم الحرايس قامو باضراب طالبو فيه بمنحه الحضور و تحسين ظروف العمل . و فسخ تدخّل البوليس وسركل المينه و قبض على ٨٣ خدام مناجم شيرة قصصه ما و خروش قدام القمع و شعو اضرابهم في بقية المناجم . و نهار ١٤ جويليه خدامه الرديف والمضيلو والمتلوي وقفو بجانب رفاقهم في أم الحرايس . و رغم التحسف متاعو تلزم النظام باش يوخّر قدام تعبأة العمال وعزمهم وتصميمهم على الدفاع على حقوقهم . و نهار ١٢ اوت صرح وزير الاقتصاد الشادلي العياري الليي الحكومه باش تعطي منحة الحضور لعمال المناجم اللي عددهم يبلغ ٢٠ الف في كامل الجمهورية و قيمة ها المنحه هي ٨٠ مليون في النهار .

والحكومه عملت تطويل وتزوير كبير على خاطر عطلات ها المنحه ، وكأنها عملت مزبزه على العمال و بداو المسؤولين الدساترة و متاع الاتحاد يقولو و يعاودو الليي الحكومه ساهره على مصلحه الشعب والعمال ، يجبو يخبيو على الجماهير اللي كفاح العمال هو اللي فكها الحق من حقوقهم .

لكن شنيه ها المنحه هاذي قدام الخطر و الموت اللي يهدد كل يوم في خدامه المناجم ! بكلنا نعرفو الليي ظروف الخدمه خطيره ياسر والحكومه ميش قاعده تعمل في حتى مجهود باش تقلل في الحوادث القاتله اللي تاقح في مناجمنا . بل بالعكس بالرغم من اللي عدد الحوادث هو كبير في حد ذاتو ، قاعد كل يوم يزيد و يكبر و المينه في الجمهورية بصفه عامه وفي جهة قصصه بصفه خاصه ولات عباره على ماكينه تحظّم وتقتل في الخدامه و تهجل في نساها و تبيتم في صغارهم .

هذا الكل باش الاداره والاعراف يريحو أكثر فلوس و ما يخلصوش بعض من امرايحهم

استفزاز العمال في شركة النقل بتونس

الجو مكهرب ياسر ها الايام في الشركة القومي للنقل بتونس . و الاسباب متاع ها التكهرب كثيره و متنوعه . لا يري الاجور ميزه و ضعيفه و ما تجايبش غلي المعيشه ، و لا يري الظروف الصعيه اللي يخدمو فيها العمال : اوقات خدمه ميش مشقه مع بعضها بحد على العايله ، "ماتريال" قديم و فاسد في بعض الاحيان زيد على هذا الكلال التوريب و الظلم متاع المدير العام والتقليق والجوسه متاع السرطيه و البيوعه الكل .

لكن الخدامه شاعرين باللي اتحادهمو لعانهم مع بعضهم كتله وحده هو اكبر سلاح يقاومو بييه عدوهم و يدافعو بييه على رواحهم و ها الشي يظهر بكل وضوح في الزواخبار اللي باش نقدموهم و اللي يعطيو فكره على التوتر اللي عليه الخدامه في الشركة القوميه للنقل و على اليقظه و الاستعداد اللي عندهم .

في آخر شهر جوان طلع الرئيس المدير العام للشركة في كار يقيد في الاحوال و اذا بيه يلقي الشيفور يتكيف في سيفارو . مقابله لا بالك لا وسح يشخطو بعشرين يوم ميزاي (توقيف) . تقولش عليه ارتكب غلطه كبيره و خطيره . سي المدير العام عامل باربو على الخدامه و عامل روجو يطبق في القانون ، لكن بلا نسبه ولا مناسبه . و بكلنا نعرفو كيفاش البطارن و الرؤساء و المديرين يطبقو في القوانين متاعهم : حلال عليّه حرام عليك .

وقت اللي مشى ها الخدام المهضوم خبّر صحابو ، الخدامه لكلهم جاؤ معاها ومشاو تلقو قدام البيرو متاع سي وخينا الرئيس المدير العام متاع الشركة و طالبو باش ييطل العقاب اللي سلطو ظلم على الخدام و هذبوه بكونهم يعملو اضراب لو كان ما يتراجش في القرار اللي خذاه .

الرئيس المدير العام كيف را الخدامه مصقمين و متضامنين و شادين صحيح لكلهم كتله وحده و خّر بالتوالي و رجّع العامل اللي وقفو من الخدمة متاعو .

نهار ٢٢ جويليه الفايت طلع بوليس سرطي في كار ما زال وين خرج من الدبو ينس و يقيد في الاحوال ، ياخي يلاحظ مكتوب في الكار شغار : "البطاله كثر في تونس" . مقابله سي وخينا يتجن و يتهم السابق بكونو هو اللي كتب الكتيبه . و جاوبو الخلاص اللي موش هو اللي كتب الشعار واللي توه يمسحو وقت اللي يرجع بالكار للدبو لكن سي السرطي تفرزو و قال يلزم الكتيبه تتسح بالوقت . و وقف الكار قدام قهوة ومشى يجيب في الماء باش يفتخ الشغار . لكن الكتيبيه ما حبشش تتنحى و وقتها السرطي عطى الامر باش يرجع الكار للدبو في الحين .

و وقت رئيس قسم المتوظفين سمع بالحكايه عطى ٥ ايام توقيف للخلاص . لكن كيما المره الفايت رد الفعل متاع العمال كان قسوى و كل الخدامه وقفو محرفيقهم والاداره رجعت مره اخرى في القرار متاعها بفضل وحده العمال و يقضتهم .

اضراب الفلاح في الوطن القبلي

من قابس

رسائل العمال

4

جهة الوطن القبلي معروفه من زمان بلي هي جهة فلاحية وأغلب سكانها فلاحة وأهم منتجاتها الخضرة والخله وبالخصوص الطماطم . والطماطم كيف أغلب منتجاتها الجبهه منتوج موجه للسوق يعني الفلاحه ينتجوا باش يبيعوا للوكاله والهباطه والاصحاب معامل المضبرات .

صاية الطماطم تطيح في الصيف . وقت ما يبدأ المركاتيه يتخلعو في الشطوط تلقى الفلاح الصغير يذوق في الخضرات : عام كامل وهو يحاني من التعب والطقس ، كان في البرد عظامو تجمد وكان في الشهيبي عرقو يسيل . وكيف تحضر المصاه يلقي روجو تحت رحمة صاحب المعامل : من شيره يلزم يحمي الطماطم متاعو من الامراض ويجمعها قبل ما

عند "باطا" أكثر من 100 خدام مطردين

الطمع والجشع متاع الرسمالي وقت اللي ما تقابلوش مقاومه يولي ما عندوش حدود . تلقى صاحب الرسمال يكتسب ويتركة ويلوج في ألف خيله وخيله باش ينظر أكثر صوري من عند الخدام ، واللي يحطيه بيدو اليمين تلقاه يحاول يرجعو بيدو اليسار .

الخدامه متاع محمل "باتا" شافو بالمحسوس ها الشي . هذا . هاؤ كيفاش : توه شه ثمانية سنين و اولاد الخدامه يمتحون بحق من الحقوق اللي دافعو عليها اتاتهم وفكوها بعد كفاح ونضال . في كل عام تتكفل الشركة ببعثان اولاد العمال للمصايف وهي اللي تتحمل للمصاريف . كذلك العمال كانت عندهم منحه على الإنتاج ياخذوها مع الخلاص .

السنا الاداره طلعتهم بطلمه : بدأت أول ما بدأت قصت عليهم منحة الإنتاج وبعد قررت باش تنقص في الخدامه على خاطر تحب تقوى في مروجها ومن ماي بدأت تخرج فيهم بالحفنه أكثر من 100 خدام لقوا رواجهم بطالين وفيهم اللي عندو عشره سنين يخدم وعمره مشي عند "باطا" . وأخر طلمه بطلت بعثان اولاد العمال للمصيف .

لكن وقتما سمعو الخدامه بالقرار هذا قرو من جيئتهم الاضراب . وبالفعل دام الاضراب 4 أيام من نهار 19 حتى نهار 23 جوان . وتدخلت النقابه في التازله وكذلك نقديه الشغل . وتراجعت الاداره وتقرر باش ينسأ د عدد الاولاد اللي يمشیو للمصايف 10 فيسني الميا وكذلك الزيادة في المصاريف بعشره فيسني الميا . كذلك حصل الاتفاق باش ادارة الشركة تخلص العمال المضربين في نهارين من الاربعه ايام متاع الاضراب . والمطالب الاخرى متاع العمال قالوا اللي الاداره باش تدرسها بعد الصلاة .

مدابغ منوبه : كيف مهني كي مياجول

عمال المدابغ في منوبه لا يترى يخدمو في ظروف صعبية زيد على هذا كونو ما شه حتى قانون يحميهم : الاداره تنجم تخرج اللي تحب وتدخل اللي تحب وتنجم تخلص الجور كيما يظهر لها . ولهذا كانوا العمال يطالبو باصدار قانون اساسي للمدابع يضبطهم حقوقهم ويحميهم مصالحهم . وزيد على هذا الخدامه قاعدین يشوفو كيفاش كل يوم العيشه تزيد تغلى واللى كانوا امس يشريوه بدينار ما عادوش اليوم يقدرو يشريوه بنفق القيمة . ولهذا كان عندهم مطلب آخر : الزيادة في الاجور . لكن قدام المطالب هذي الاداره عملت مؤلى الدار موش هوني ، أش خلى العمال يشئوا اضراب قوي دام عشرين يوم : من نهار 1 حتى نهار 20 جويلية .

تلاحظو اللي الاضراب هذا في مديقة منوبه اللي تابعه لعلي مهني وقح قبلوا اضراب في مديقة مساجول . وهذا ناتج على ازمة المعيشه بصيفه عامه وازمه في صناعة الجلد والصبايط . سيفه خاصه

تخمج ويدبر فيسح كيفاش يوسقها للمعمل ، ومن شيره أخرى اصحاب المعامل يبدأو يتشروطو عليه ويمدوني رجليهم على خاطر المصاه تجي فرد وقت وتكثر السلحه على المعامل ويولي يتدلو ويفرضو السوم اللي يحبوه على الفلاحه عجيبك بيع ما عجيبك خلي .

كانكمن الفلاحه الكبار اللي عددتهم قليل ، فلو سهم ياسر وينجمو يشريو بيها الدوا ويكروا الخدامه لجمعان الطماطم ويجيبو الصنادق والكميونات اللازمه باش يوصلو سلحتهم فيسح للمصنع وتلقى عندهم الاكتاف ، ومنهم حتي اللي في مجلس الامه كيف محمود زهيوه وصحاب المعامل معارفهم وهكه سلحتهم تتعدى هي لولي بالسوم الاعتيادي .

اما الفلاحه الصغار واللي عددتهم كبير لا عندهم لا فلو ولا خدامه ولا صنادق ولا كميونات ولا معارف ولا اكتاف . هاذكا علاش ما يوصلو سلحتهم كان بالريق الناشف وشطرها يسفد لهم ويمشي عليهم خساره ويتجبرو باش يبيعوها بالرخيص وغالب الاوقات ما يلقاوش حتي باش يخلصو ديونهم . والعام هذا كانت تشخر زادت بف . الامراض والطقس الفاسد جبر الفلاحه باش يعاودو الزريعه ثلاثه واربعه مرات وتكلف عليهم بخساره دويل .

زاد الحاكم من شيرتو كمل عليها ، وخرجت الحكومه قرار في الصيف باش يكون سوم الكيلو طماطم ستاش ملين يعني بالخساره . لكن الفلاحه ما رضاش وكانو كلهم غاضبين ساخطين آش خلى الحكومه تزيد في السوم وتورد 18 ملين الكيلو .

لكن المصاه طلعت شويه العام هذا . والطماطم ولات مطلوبه وبقي السوم الحقاني متاعها يطلع ويهبط ما بين 22 و 26 ملين . وها الحاله بالطبيعه ما ترخيص اصحاب المعامل اللي يحبو يشريو الطماطم بارخص الاسوام . واجتمعو مع بعضهم وتقالو الكل باش ما عادش يقبلو السلحه كان على سوم 18 ملين . وبدوا يدمنجو عاد زعمه زعمه هذا في مصلحة الوكال على خاطر حكمة الطماطم تولي ارخص وزعمه زعمه هوما يخدمو في خدامه اذا كان المخمل يبدأ خاسر يضيعو وغايلاتهم تموت بالشر . ومن مصلحة الخدامه متاعهم باش الطماطم تبدأ رخيصه

وغيرو من الكذب والتفويك ، على خاطر الحقيقه عكس هذا : حكك الطماطم لا ترخص ولا سبعه ارباع وغايلات الخدامه لا ناشدين عليهم كلا ولا لا يجعلهم كلا ولا الغايه متاعهم ما هي الا يحييو جيايهم هوما ويكرو رسالهم على ضرر الناس الكل : الفلاحه والخدامه والوكاله .

لكن الفلاحه ما سكتوش قدام ها الوضع و قرو هوما زاده باش يوقفو السلحه على المعامل وما يبيعوهاش بسوم رخيص وشنو الاضراب نهار 3 اوت .

والحكومه آش كان موقفها ؟ كيما العاده جات مع الغنيا . حكومه المركاتيه ما تجي كان مع المركاتيه . عطت الحق لاصحاب المعامل وسرحلتهم باش يشريو الطماطم ب 18 ملين برك . وبالموقف متاعها هذا الحكومه زادت ضيقت على الفلاحه وبالخصوص على الفلاحه الفقاري بالطبيعه . اما يرضاو يبيعو سلحتهم بالرخيص والا يخليوهل تفسد وتمشي خدمه عام كامل حرام . ويطلسو ويتعراو و ربما تفرط منهم ارضهم . هاذي هي حكومه الدستور شنيه : حكومه بورجوازيه ميا يهملهاش من مصلحة الفلاح الفقير حتي شي ، ولا من مصلحة الخدام ولا من مصلحة الشعب الكل . ما تدافع كان على مصلحة المركاتيه الكبار واصحاب المعامل والشخصيات ما تدافع على الفلاح الفقير كان حكومه شعبيه ترعى مصلحة الشعب والجماهير ، مصلحة الخدام والفلاح الفقير .

هاذكه علاش الفلاح الفقير والخدام وكل من هو يعيش بعرق جبينو ، يلزمهم يحطو اليد في اليد ويتحالفو ويكافحوا النظام الاستغلالي و يبينو جميع مجتمع محرر من كل ألوان القهر والاضطهاد .

الى جريدة العامل التونسي . ابعت اليك بهذه الرساله لكي أعبر على بعض ما شاهدته وما عرفته وأعترف اصدقائي العمال على كل ما يجري في تونس وانك شي بهتني كثيرا واطلب من جميع الصداقه لسمعوا باش يعزفوا اللي ما سمعو ، في هذه المدة ما يقرب من شهرين والشعب التونسي بدأ يتحرك وعرف الحقوق متاعو . الحكومه هذي البورجوازيه هذا شي ما يجيبهاش تخاف على روحها وتخاف على الناس البورجوازيين الملاكه الهناغير والتراكتوات والوتلة متاع السياحه وغيرها من معامل وشركات اجنبية لانه عندما الشعب باش ياخو الحكم وتصبح الطبقة السفليه في الحكم . هيا المعامل والشركات باش تصبح ملك للفقراء اللي ما يملكو الاراضي و يملكو كان المصه متاعهم وعرق جبينهم .

وهذا ما شاهدته في تونس مؤخرا : قابس : في قابس قامو الطلبة بمظاهرات ضد الحكومه البورجوازيه وخرجو في الطريق وحبو يعزفوا الشعب بحقوقو لكن الحكومه الخايفه فيسح عملت للشرطة انتباه و بدأ الضرب بين الطلبة المناضلين و كلاب العسه متاع الحكومه وها الكلاب حلو 20 طالب و طالبة ومن بعد دقايق الطلبة وبعض عمال جاؤ وعملو طلقه بالشرطة وحلوا الشرطة في الوسط و بدأ الطلبة يقولو نطلبو سراج جميع اصدقائنا . وبعد اترغمو الشرطة باش يسببو منهم اربعين وبقا منهم 30 وجا من بعد الجيش يهدد في الشعب . وفي جريس الحكومه بعثت الشرطة متاعها وهزو أخ منازل لقوا عندو بعض المناغير تحكي للشعب بالحقيقه والي الان ما زالو ما أطلقوا سراحو وما يذروني عليه اما قتلوه واما في الحبس وهذا يورينا وان الحكومه هي حكومه بورجوازيه ما تلوج كان على ما بهم الطبقة متاعها الراساليين والبورجوازيين . عندما الحكومه عرفت ان الشعب باش يثور عجلت في اقرب وقت بقرار وها القرار باش يغلط بعض هيا . قالت كل من يحب يخدم نعملو شرطي معناها تعطيه عصا وتقولو اضراب اللي يطلب في حقو .

قبل ما كان هذا ويلزم الشرطي يكون قاري واليوم ها الشي يورينا وان الحكومه تكذب وتغش في عين الشمس بالغبيرال . 22/3/15

من القصرين

وقف بطولية ونال متواصل . موش أول مره ياقت فيها الشعب في جهة القصرين وقفة نضال بطولي ، فمذ زمن والنضال متواصل وظهر هذا في موقف تلامذة معهد القصرين في اكتوبر 22 اثر اضراب الجوع اللي اعلنوه لمدة 48 ساعة حتي تجبرت الاداره والمسؤولين من تلبية الطلبات . وفي ماي من نفس السنة اعلنو عمال شركة النقل اضراب تحطوبيه على بعض طلباتهم . وفي فيفري 22 خرجو التلامذة في مظاهرة ذاتو فيها انواع من التعسف من البوليس والحرس .

اما عمال معمل عجيين الطعاف (Cellulose) اللي عددتهم يقرب للالف وميتين (1200) اعلنو اضرابهم في فاتح ماي في صورة ما اذا ما تلباش طلباتهم ورفضو باش ياخذو ازيا . العمل اللي تعوذت الحكومه باش تنوم بيها العمال وتعبر بيها ليهم على محبتهم المزيفه للطبقة السفليه . ومن جديد شئوا اضراب عام يوم الفاتح من جوان لمدة خمسة ايام متتاليه ولكن الحكومه كالعاده اجرات وسركلت المعمل بالحرس ودخلو رجال "البوبه" باش يجبرو العمال على الخدمة بالسيف ، لكن كل الوسائل اللي استعملتها الحكومه زادت شجعت العمال باش ياقفوا وقفة راجل واحد و اعلنو انهم مستعدين باش يشقوا النار داخل المعمل في صورة محاولة استعمال القوة من طرف الحرس وفي اثناء الاضراب قدسو قائمه من الطلبات أهم ما جا فيها هو : 1- رفع الاجور بعد ما غلات المعيشه . 2- التمتع بالمنحه العائليه على خاطر ما ياخذو فيها كان جماعه الاداره .

- 3- المنحه الليلية .
- 4- الضمان الاجتماعي .
- 5- منحه التنقلات لمالحي الشقيه .
- 6- تحسين ظروف العمل .
- 7- يطلبو العمال بصفة انحلال النقابه على خاطر ما تمثل العمال وما تعبرش على آرائهم .
- وهكه سارع نوبه لارسال المنوم المغنا طيسي عبد العزيز بوراوي اللي لقى صعوبه في تنويم العمال واللي حللهم في الجنة ذراع وعندهم بتحقيق كس الطلبات اللي تقدمو بيها للاتحاد
- لكن النار الثورية ما طفا في المعمل واللي زاد قواها وجود عناصر حية في حالة طرد والعشرات الاخرى اخبارهم مجهوله حتي الان .
- لا لا للحكومه الخايفه للشعب
- لا لا للاتحاد المزيف
- عاش نضال العمال

من صفاقس

بعثنا عامل رساله حدثنا فيها على مؤتمر الفرع الجهوي للاتحاد في صفاقس يقول فيها : "افتتح المداخن الكبير عمر بوزيد المؤتمر بتلاوة التقرير الأدبي اللي كلو مداخنه وتخليط للطبقه الشغيله وتمجيد اعمال الحبيب عاشور الخاين اللي حاد على مبادي المرحوم فرحات حشاد لكن النوب فاقو وعرفو الكذب والتلويح والغش والتزييف الموجود في التقرير . بعد تلاوة ها التقرير قام البوكادي أمين مال الفرع وتلى التقرير المالي . أطلع كل الحاضرين كون المالبه قرط . مشات في السكرات والسهرات وبيع العامل وشريانو ، دليل ظاهر على فقدان الاتحاد روحو ذاتيتو حضور الكاتب العام للجنة التنسيق والوالي أعمال المؤتمر من الاول حتى للاخر ، من هنا يظهر كون الاتحاد ولي منظمة البورجوازيه موش نقابية الطبقة الشغيله .

جا دور المناقشه فتكلم نايب الخباز ه فكان نار تشعل تكلم على الخبز اللي صبح اليوم مضر بالشعب وذكر الاستغلال الفاحش اللي يقاسمو مئو العمال في ها القطاع شاش ساعه واجرتهم ما تزداد فيها شي رغم الارتفاع المدهش للاسعار وقداش تكلمنا مع الوالي ومتفقد الشغل الساقط عامل معانا في الوجه مرأيا وفي القفا مقصر . في الواقع ما حناش غالطين في حسابنا ، نعرفوه ضد العامل على طول ومسالح شكون قاعد يخدم ، ما يعارضش العرف وقت اللي يحبطرد عامل والاعمال بسكره يوافق على كل شي ، نعلمكم كونو باش ياقع على قريب الاضراب في المخابز . فدينا من الوعود تكلم من بعد نايب الشابه عاشور الزباني فناقش الكذب الموجود في التقرير بأن "عملية النقل بكلهم رجعو للخدمه" وقت ما زال منهم 13 واحد مطرودين وطالب بوعد صريح لترجيح العمال باسم المؤتمر الكل وطالب كذلك بتأثير مكاتب الاتحاد في الشابه وجنيانته وكامل الولايه . قال : كيفاش يحقل مكتسب اتحاد حتي كرسى ما توجدوش فيه . هذا عار . نراو الشعب مائه بكل شي والاتحاد قاعد يموت ويذوب .

وجاء دور نايب العمال الفلاحيين أول ما احتج على معاطلة الاتحاد وطالب مره أخرى بمنحه الانباء كيف الموظفين كما طالب بايجاد حل للعمله المطرودين من عملة الفلاحه اللي عددتهم 100 ، عندهم عاميين في حاله بطاله .

تكلم حسين روس من جنيانته وأول ما طالب كل المؤتمرين للعمل على ارجاع عملة النقل المضطهدين واللي وقعت حاكمتهم ظلما ثم تكلم على ارتفاع الاسعار اللي ديا طالعه كيف الصاروخ ويلزم مراقبتها وتكلم نايب نقابه الاساتذه احمد الكيلاني فقند العمال الاتحاد وتصرفاتو فقاطعو عاشور مرات وما خلا هسرتكلم وبعد ما تكلمو بقية الجماعه اللي طلبو الكلمه خذاها الخاين ورد على المؤتمرين وطلسمهم الكل قرط .

وبعد هذا تمداو لعملية التزييف طلعت ليستة "الفائزين" زفت وحوم وهكه انتهى المؤتمر في حدود الساعتين بعد الزوال .

كيفاش تولدت الجريدة ؟

عام الميلاد متاع الجريدة هو عام ١٩٦٩ . لكن العروق لولى اللي بتتوفا بداؤ يتزعمو في الواقع من عام ١٩٦٨ وعام ١٩٦٧ .

كلنا نتذكر الحوادث اللي وقعت هاك الاعوام في بلادنا وبالصومع المضايرة الشعبية متاع ٥ جوان ١٩٦٧ اللي تريطو فيها أكثر من ميات شخص من جفلةتهم السرفيق محمد بن جنات اللي حكمو عليه وقتها بعشرين سنة أشغال شاقه .

عام ١٩٦٨ كذا لك الطلبة علو اضرابات هامة في مارس كان عندها صدى كبير في البلاد وتحاكمو فيها زاده أكثر من ميات طالب ومتشكف تتذكرو كذا لك الحالة العامة في بلادنا في هاك الوقت: التعااضد متاع بن صالح بدا يحكم على البلاد والدكترة متاع بورقيبه والدستور قوات وقفلت على الشعب . كثر المقامه الشعبيه وكثرت النقضالات ويدات تعم على الطبقات الكل : العمال والصناعيه والشبيبه وبالخصوص الفلاحه .

في ها الحالة هادي ، النقضالات اللي قلنا وقعت عام ١٩٦٧ و ٦٨ بتنت الثنيه قدام الحركة الثوريه اللي كانت متركة من بعض العناصر المتشكفه وبدات تظهر شعارات جديده ، اول مره تتطرح جهار وتتكتب في المنشورات وتتوزع . الشعار التاريخي اللي ظهر وقتها هو شعار "الاتصال بالجماهير" يعني العناصر الثوريه كانت تنادي المناضلين الكل باش يمشيو للشعب ويربطو الصيله بالجماهير .

ووقعت من عام ١٩٦٨ محاولات صغيره في توزيع منشائير بالعريه وبالدارجه في اوساط الشعب وفكره تخريج جريده عماليه كانت موجوده من وقتها . لكن الحياه السياسيه المخنوقه في البلاد والدكترة الغشيه اللي في تونس وانعدام الحريات وزيد الحركة الثوريه كانت ضعيقه ياسر ، هذا الكل خلق الفكره موش ممكن تتحقق .

لكن في الخارج وبالخصوص في فرنسا وين الحريات البورجوازيه موش مخنوقه ضريه وحده كيم في بلادنا ، كان ثمة ياسر طلبة ومتشكفين توانسه في الهجره ومنهم البعض كانوا تابعين للحركة الثوريه في تونس وثمة حتى اللي حكمو عليهم بالغياب عام ٦٨ . كذلك كان ثمة بالخصوص عمالنا في الخارج اللي هوما وقتها عشرات الآلاف لوخهم التعااضد متاع بن صالح والدكترة والاستغلال متاع نظام بورقيبه والدستور والهيمه متاع الامبرياليه على بلادنا لمؤخثهم للخبر والاستغلال ومن ها الجماهير في الخارج برزت كذلك بعض العمال المتقدمين اللي وراثتهم تجربتهم في تونس وحياتهم في الغربه مع رفاقهم الخدامه ونضالهم في المنظمات النقابيه واليساريه اللي الهجره ماهي الا نتيجة السياسه الامبرياليه الجديده و اللي الحكومه التونسيه ما هي الا عيله للامبرياليه هادي وتخدم في مصالحها على حسابهم هوما . ها العمال كانوا يأتمو اللي الوضعيه هادي ما توفي الا ما يتخير النظام في البلاد من الراس للناس ، كان بالثوره الشعبيه .

هذاك علاش الحوادث اللي جرات في تونس والنقضالات الجماهيره متاع ٦٧ و ٦٨ كانت كلها تهز قلوب ها العناصر الثوريه كيم كانت تهز قلوب التوانسه المهاجرين الكل . وزادت جات الحوادث الكبيره متاع ماي ٦٨ في فرنسا كان عندها تأثير كبير عليهم وحسنتهم وقزيت ما بين العمال اللطيفيين و ما بين المتشكفين الثوريين .

وفي ها الثنيه هادي ثنيه النضال والكفاح ، تلاقوا بعض العمال التوانسه مع بعض المتشكفين الثوريين ، ومن ها اللقاء تولدت جريدة "العامل التونسي" .

بالعدد هذا "العامل التونسي" تكون غلقت ثلاثه سنين ودخلت في عامها الرابع . ثلاثه أعوام في حياه جريده ثوريه موش برشه ، ما زالت قدامنا ثنيه الشوره طويله . لكن بالنسبه لجريده مولوده جديده كيف "العامل التونسي" وتطورت التطور متاعها ثنيه ياسر حاجات نخرجو بيهم من ها الثلاثه سنين القصار . ننجمو نشوفو اليوم فين كنا وفيين صبحنا والمناسبه هادي فرصه باش الجريده تحكي فيها للخدامه والرفاق الكل اللي يقرأو فيها كيفاش تولدت ومنين جات وكيفاش تطورت ووصلت للوضعيه متاعها اليوم .

الدوام ينقب الرخام !

٢- الجريده تغذات بنضال الجماهير .

"العامل التونسي" ما عاشت الا بكفاح العمال والشعب كلو . بعد عام ١٩٦٩ يعني مع سقوط بن صالح ، ياسر سلاسل تقطعت كانت قبل مسلسل الشعب و خانقوتو نضالو ، وقتها حمايت التناقضات في تونس ومكنت من توسيع الكفاح : الاضرابات والمظاهرات والقتال بدات تكثر ، وكل اضراب وكل مظاهره تاقع تخوش الجريده وتجزي في عروقها الدم الحي . وبعد عام برك ليست كسوه جديده ولا مطبوعه في المطبعه وقوى توزيعها . زادت في عام ٧٠ و ٧١ نضالات سيدي فتح الله والهوايه قذمتها تقديمه باهيه وجات السننا حوادث فيفري الكبيره واضرابات صفاقس البطوليه بعثت فيها روح اخرى وعاودت تولدت من جديد . في هذا الكل الفضل الاول يرجع للجماهير وللعمال .

٣- "العامل التونسي" كانت هي بيد هاجرته مناضله .

من اول نهار خرجت فيه "العامل التونسي" كانت جريده ثوريه ، ما كانت كيف الجرايد الاعتياديه تتفرج على ما صاير وعلى كفاح الشعب وتتكلم عليه من بعيد لبعيد . النضال الجماهيري اللي عاشت منو تبتاتو وجعلت نفسها هي بيد هاجرته مناضله ومكافحه . النظام الدستوري كيم هو عندو الشعب كان عدو "العامل التونسي" . الجريده والمناضلين اللي دايرين بيها يحبو يكوون جنب الشعب ولهذا داخلين في عراك دايوم مع ها العدو . والمحاكمه متاع الرفيق احمد بن ثشان ما هي الا في آخر الامر محاكمه "العامل التونسي" . لكن التعسف عمرو ما يسكت العمال والثوريين . احنا حاضين قدامنا الثوره كلها ، وحاطين قدامنا مهمه تنظيم الطبقة الشخيله والشعب كلو في ها الثوره . وما زالت قدامنا ثنيه النضال وها الثنيه طويله وفيها . بالطبيعاه المداكمات والتعسف . لكن احنا عازمين على المشيان مع الطبقة الشخيله ومع الشعب حتى لاخر .

هادي هي الثنيه اللي تطورت فيها العامل التونسي لكن في الواقع اللي علناه في الثنيه هادي شي قليل . ما زلنا بعاد على أهدافنا وما زالت الجريده ضعيقه ياسر وما هياش الجريده العماليه بالمنجد .

اولا : ما زالت ما هياش متضله بعدد كبير من العمال ، مشاركة الخدامه فيها ما زالت شويه . العمال اللي تمسهم ما هم الا قطرة ماء في بحر الطبقات الكادحه والشعب التونسي واللي حاجتنا بيه هو نغسطو في بحر الشعب كيف الحوت في الماء .

ثانيا : كذلك الاخبار اللي عندنا على الجماهير وعلى كفاح العمال والشعب شويه . ما عندناش نظره كامله على بلادنا وعلى حالة شعبنا ونظالاتو وريجاتو ، وحتى الاخبار اللي ثمة ما عندناش القوه باش نلقوها فيسح ونخرجوها في وقتها . وحتى الانتظام متاعنا ما زال مفرس وتقع الجريده بعض مرات بالشهرين ما تخرجش .

ثالثا : الافكار متاعنا ما زالت ميسر واضحه كلها . عندنا بالطبيعاه ثنيه وخط نتبعوه و عندنا برنامج خدمه ، لكن ها الثنيه وها الخط وها البرنامج ما زالو موش مضبوطين مليح وياسر أسئلة ما زالت ما تحلشش .

هذاك علاش نخشمو الفرصه اليوم باش نوجهو نداء للعمال والرفاق الكل ونطلبو منهم يحاونو الجريده ويقدموها بذوارهم ومجهودهم أبعثولها الاخبار اللي عندكم ، اكتبولها مقالات على حالتكم وحياتكم ومشاكلكم ونضالاتكم وكفاحكم ، أبعثولها جوابات على الاسئله في البلاد من عندكم ومن عند صحابكم ، اعطيوها رايكم واقتراحاتكم وتوجيهاتكم وانتقاداتكم باختصار الجريده يلزمها تولي بالحق جريده العمال والشعب وما تكون جريده العمال الا ما صوت الخدام اللي محتوق في كل بلاصه بيدنا فيها عالي وسموع .

اللي يخز للجريده كيفاش كانت في عددها الاول متواضحه ومكتوبه بالزوني وما خرجو منها كان ميتين نسخه ، يحرف اللي هي تولدت في بيت فقيره ، واللي يتولد في بيت فقيره ما يتراش في الحرير . وبالفعل الجريده من نهار ما تخلقت عرضتها المشاكل والصعوبات . اخلى المشاكل الفنيه والعاليه الصعوبه الحقاقيه هي كيفاش الجريده تدخل للجماهير العماليه ، كيفاش توصل للخدامه في تونس ، كيفاش باش تغذيهم وتتغذي منهم . وهنا جريدهنا عاشت أزمت وفي كل أزمة تتكدرغ وتخرج اقوى من قبل .

١- الجريده كبرت بالاتصال بالعمال .

من اول عدد متاع "العامل التونسي" وحتى قبل بشويه كانوا المناضلين بدوا يمشيو للعمال ويتناقشو معهم على حالتهم ومشاكلهم ويستخبروهم على نضالهم ويحاولو باش يعاونوهم . الجريده كانت هي الماعون الاول في ها الاتصال ، يقرأوها بعض العمال والا يسمعوها ويتناقشو فيها مع بعضهم ومع الرفاق المناضلين .

في البلاد كانت تتوزع بالسرقه بالطبيعاه والبوليس بدا يفيق بيها من عام ٧٠ - في اول ها العام توزعت اعداد من الجريده في معمل كبير في سوسه ومن غدوه صبحو البوليسيه حاليين بحث وشدو بعض العمال .

في الهجره كانوا المناضلين يوزعوها في التولا متاع التوانسه وفي القويصيات وفي المرسيات وتتباع في المكتبات (الحريه موجوده شويه في الخارج)

ها الاتصال المباشر هذا والتوزيع السري ما كانوش واسعين وقويين لافي تونس ولا في الخارج لكن بالشويه بالشويه بدا عدد قليل من العمال يلقو بالجريده اللي كانت تلعب دور كبير في الاتصال بالطبقة الشخيله . والاتصال هذا ما كانش من غير صعوبه الثنيه متاعو صعيبو طويله وكلها شوك وتحتاج لصبر ونفس طويل ، لكن رغم العثرات والصعوبات الاتصال بالعمال من الجريده باش تعيش وتتقدم .

العمال اللي كانت تسهم كانوا يعطيوها من عندهم ويأخذونها : يعطيوها قبل كل شي عطفهم ، اللي يقرأ الجريده اول مره يتعجب كيفاش موجوده ويلقي فيها صوت الخدام اللي كان يرى فيه مخنوق ، يولي يتحسلسها ويأيدها .

يعطيوها زاده من مالهم ويضحيو باش يحاونوهم ، والدينار متاع الخدام كيف يمشي للجريده قيمتو عشره . يعطيوها زاده افكارهم وتجربتهم . ما شاع عدد وصلناش فيه جوابات من عند العمال يتكلمو فيها على حالتهم ويعتبرو على رايهم ويعطيوا اقتراحاتهم . وكيم كانوا يعطيوها من عندهم كانوا يأخذو منها :

— يأخذو منها اخبار على كفاح اخوانهم العمال الاخرين . والعمال وقت اللي يعلم بالنضال متاع رفاقو في المناجم وفي المعامل ، في بنزرت وفي قصه ، في سيدي فتح الله وفي "السوريتراس" يتحس وتقوى ثقتو في الطبقة الشخيله ويتعلم من كفاح اخوانو ويتقوى شعور الطبقي .

— يأخذو منها كذلك تفسير الحاله في البلاد وتحليل طبقه المركاتيه اللي تستغل فيهم الخدام يلقي الافكار اللي هو بيدو يشعر بيها في عيشو وفي كفاحو ، وببيها تتوضحو ياسر أمور وتتنور الثنيه قدام بالشويه بالشويه ويستقدم الوعي السياسي والثوري متاعو .

— حاجه اخرى يأخذوها الخدامه من الجريده : هي كونها تساعدنهم على تنظيم رواجهم ولقان شغلهم . كيف جماعه عمال يقرأو الجريده مع بعضهم ، هاك الله متاعهم ما هي الا خطوه اولي في التنظيم .

أش رايك في "العامل التونسي" ؟

الحقاقيه ما تحلش مشاكلها وحدها ، ما تحلش الا مع الشعب وفي وسطو ، الا بمشاركة العمال والمناضلين الكل . هذاك علاش خفنا اليوم ننشرو اسئله ناخذو بيها راي الرفاق باش يعاونونا على حلال ها المشاكل ونطلبو من كل عامل ومن كل ثوري منها كان يجاوب عليهم بأكثر ما يمكن تفصيل في العدد هذا تلقاو ورقه وحدها فيها الاسئله واذا ما كفانكمش اكتبو على ورقه اخرى وأبعثو جوابكم للجريده .

راي العمال هو الأساس ، والجريده ما تستقدم الا بيهم وما تولي بالحق جريده الطبقة الشخيله الا ما كلل خدام يعيثرها جريده تو يعطي فيها رايو ويناقشها وينقدوها بكل استحقاق .

رفيقي العامل ، رفيقي القاري : جريده العامل التونسي " جريده تحب تكون للخدامه وللجماهير . ما عندها ش مصلحه خاصه تدافع عليها ، مصلحتها هي مصلحه العمال والشعب . بلا شهم هوما الجريده تموت . ولحد الآن تحدثت على مشاكل الخدامه والشعب وعلى افكار العمال ومشاكلهم وحلت صفحاتها ليهم ونشرت لهم جواباتهم لكن الجريده ما زالت في البدو وما توصلش للطبقة الشخيله كلها . ياسر صعوبات متعزضتها والدكترة متاع النظام الدستوري اللي تتصارع معاها كل يوم ، موش مخلشها تدخل في الشعب مليح وتقوى الصيله ما بيننا وما بين الطبقة الشخيله . ما زالت عندها ياسر مشاكل قاعده تخدم باش تحلهم وتتغلب عليهم لكن الجريده بالشعبيه

احنا اليوم وقت اللي نقدمو للعمال العماليه متاع ثلاثه سنين من حياه الجريده ، نتفقو شويه باش نشوفو وصلنا ، تلقاو صلاه يا هييه مشيهاها الكل مع بعضنا لكن قدامم اللي ما زال ، اللي علناه شي قليل . دينا على قدامم يركه القايده في الدوام وكيم يقول المثل : الدوام ينقب الرخام .

العامل التونسي في الهجرة

التعريف بالوضعية متاع العمال التونسية في كل بقعة شي ضرنا الاهمية متاعو قداش من مرة .
الحامل التونسي في البلاد كيف ينطلق على الوضعية متاع
خوه في فرنسا والانيا وبلجيكا ، والحامل التونسي في
فرنسا وايطاليا كيف ينطلق على الحالة التي

عليها خوه في البلاد وفي بقايع اخرى ينجم باحو فكرة
اجمالية على الوضعية متاع الطبقة الغنية التونسية وينجم
بيري المصير المفترق الذي يربط العمال الكل ه و هذ يكون
الخطوة الاولى في ثنية الوئي السياسي .

منشور "فونتاني": مناووه جديده ضد العمال المهاجرين



العمال المهاجرين في اجتماع للنضال على حق من حقوقهم : كوارط الشغل .

العمال التونسيه والمهاجرين بصفه عامه في فرنسا قاعدين من توه يدافعو على حقوقهم ضد منشور "فونتاني" وكلهم باش ياقفو مع رفاقهم العمال والثوريين الفرنسيين لمقاومة ها المنشور التي غايته تفريق صفوف العمال ومضاعفة استغلالهم .

العمال المهاجرين في فرنسا العدد متاعهم فات الثلاثه ملايين الامبراليه الفرنسيه تجيب فيهم من عدة بلدان : اسبانيا ، البرتغال ، شمال افريقيا ، تركيا ، افريقيا وتخدم فيهم اصعب الخدم واتحسها . الاستغلال الفاحش الذي سيطر عليهم يخلي البطران الفرنسيين يربحو هم فلوس على ظهورهم ، يغتصو كونو ها العمال متغربين على بلدانهم وما يغرفوش في غالب الاحيان اللغه والقوانين متاع فرنسا وما يغرفوش كذلك الحقوق التي يفتح بيها العامل في ها البلاد ، يغتصو الفرصه ويحرقو عليهم وسلولهم بالجزق بالجزق . جميع المناورات وجميع الطرق باهيه باش البورجوازيه الفرنسيه تخلي العمال الاجانب محزولين على الطبقة الشغيله الفرنسيه وقاعدين تحت رحمة الحكومه الامبراليه والبطران الفرنسيين يخدموهم وقت التي يحبو ، ويطردوهم وقت التي يحبو ، يحدوولهم من حريتهم ويضيقولهم الخناق .

سي "فونتاني" وزير الشؤون الاجتماعيه السابق في حكومة فرنسا الشاهره على مصالح البورجوازيه الامبراليه الفرنسيه ، كان عمل مشروع سقاء باسمو : "مشروع فونتاني" الغايه كيما باش نشوفو هو يزيد يقيد اكثر الخدامه المهاجرين ويحظهم اكثر من قبل تحت السيطرة الكامله متاع الاعراف الفرنسيين و حكومتهم ، واكثر من هذا "مشور فونتاني" يجب يخرم الخدامه المهاجرين من حقوقهم في الخدمه في فرنسا ويحب يغرق ويقسم ما بيناتهم باش ما يفيقوش على حقوقهم ويوليو يدافعو عليها .

تراه نشوفو شنيه الغايه من ها المنشور ؟

(١ - حرمان الخدام المهاجرين من الحق في العمل .

يقول المنشور الذي بدايه من ١٥ سبتمبر "الوكاله القومييه متاع الشغل" يعني الاداره التي لاهيه بالتشغيل تولي عندها الحق باش ما تجددش "كارطة" الخدمه متاع العامل في الحالات هاذي :

١ - اذا مرض مرضه طويله
٢ - اذا توقع في فرنسا ازمه في ميدان الشغل
٣ - اذا البطاله تمش الفرع المهني الذي يخدم فيه العامل .

٤ - اذا البوليس يعطي "نوطه" فاسده في الخدام .

(٢ - تقوية السيطرة متاع البوليس على العامل المهاجر

بطاقة الاقامه (كارطة سيجور) و بطاقة الشغل (كارطة ترافاي) ما عاد يعطيهم كان البوليس . و ها الزوز بطاقات ولاو مربوطين ببعضهم ، يعني وقت التي يوفي الكنترااتو توفى بطاقة الشغل وبطاقة الاقامه في فرنسا ويصبح العامل في قبضة البوليس .

(٣ - تقوية السيطرة متاع الحرف على الخدام المهاجرين

لما يدخل العامل لفرنسا وتقبلو السلطه باش يخدم في ها البلاد ، الكنترااتو الاول متاعو مع الحرف يلزمو يدوم على الاقل ٦ شهر وفي طول ها المده ما عندوش الحق باش يمشي يخدم عند بطران آخر ولو حتى الحرف الثاني قابل باش يخلصو اكثر . الخدام المهاجر ما ينجم ياخذو رخصه للخدمه في فرنسا الا اذا البطران يذبلزو مسكن و هذا يخلي الحرف الحريه باش يخط الخدامه "متاعو" في فواي ويولي يعرض عليهم ويحظهم تحت سيطرتو وقت الخدمه وخارج الخدمه .

(٤ - التفريق بين العمال حسب الجنسليه متاعهم باش ما يتحدوش ضد البطران يظهر هذا بالخصوص في الفرق التي تحلوا الحكومه بين العامل الفرنسي و بين المهاجر الاوربي والمهاجر العربي والافريقي .

الهجرة ما تسكتش الخدام على حقو

الميطرون "قلق" من التونسيه و بعد ما كان يمتيزهم زعمة زعمة اولادو ولتي شوكة في حلقهم و قرر باش يطردهم منهم . وجات الضربة على خمسين واحد ما زالو ما كثلوق اقام : قالهم الكنترااتو ما هوي باش يتبدل و ها الخدامه ما عندهم حتى اوراق . قدام ها الظلم اجتمعو الخدامه و قرووا اضراب حتى يتراجع المدير في قرارو . وجات القنصليه و بدأت تهدد فيهم وفي الاخر بعد ساعه اضراب تراجع المدير في قرارو . لكن خرجو من المعمل اربعة تونسيه و ثمة التي هرب فاد من الظلم .

الهجرة يا اخواني ما فيها حتى ضمان ولو حتى جات على طريق الحاكم ، بالعكس على طريق الحاكم زدنا لقينا ارواحنا مكتفين اكثر ، لانا من المدير والبطران و لانا من القنصليه . والكل متفاهمين باش يضربو كل خدام بقيم راسو و يتكلم على حقو آهي العلاقه ما بين تونس و فرنسا بدأت تظهر و نتائج زيارة بورقيبه لفرنسا زادت في همتنا .

الخدامه التونسيه في كل بقعة فاقو بالوضع . وبالاستغلال . وفي كل يوم نسمع بحركة قوية صارت . في شمال فرنسا ثمة معمل يبعد خمسة كيلومتر على "فلا نسيان" فيه اكثر من ٣٥٠ خدام تونسي يصنعو في الفاخونات ، اغلبهم صغار و جاؤ على طريق الحاكم . لكن الحاكم ما ضللهم حتى هي . الايمتات الاولى الفلوس عاجبتهم والخدمه والسكنى بعد التي كانو ما يخدموهم في البلاد . لكن فيسع ما قلوبهم تعبات بالهانة والظلم والاستغلال ، وبدنهم تعبى بالجروح والحوادث . و زيد على هذا الغربة والعذ صوريه والخدمه الصميه عندهم هوما : الثان (chaine) . وفي ظرف عام الخدامه التونسيه شاركو في اربعة اضرابات منهم زوز غثلوهم وخدمهم : الاضراب الاول ضد السكنى في البراراك للخدامه التي جايين جدد و ما وقف الاضراب كان ما وقف بنيان البراراك . والاضراب الثاني لتطبيق قانون يضمنهم بساعتين راحة في الجمع وخالصين (كل نهار سبت يخرجو الستة عشر الثمانية)

الخدامه التونسيه في كل بقعة فاقو بالوضع . وبالاستغلال . وفي كل يوم نسمع بحركة قوية صارت . في شمال فرنسا ثمة معمل يبعد خمسة كيلومتر على "فلا نسيان" فيه اكثر من ٣٥٠ خدام تونسي يصنعو في الفاخونات ، اغلبهم صغار و جاؤ على طريق الحاكم . لكن الحاكم ما ضللهم حتى هي . الايمتات الاولى الفلوس عاجبتهم والخدمه والسكنى بعد التي كانو ما يخدموهم في البلاد . لكن فيسع ما قلوبهم تعبات بالهانة والظلم والاستغلال ، وبدنهم تعبى بالجروح والحوادث . و زيد على هذا الغربة والعذ صوريه والخدمه الصميه عندهم هوما : الثان (chaine) . وفي ظرف عام الخدامه التونسيه شاركو في اربعة اضرابات منهم زوز غثلوهم وخدمهم : الاضراب الاول ضد السكنى في البراراك للخدامه التي جايين جدد و ما وقف الاضراب كان ما وقف بنيان البراراك . والاضراب الثاني لتطبيق قانون يضمنهم بساعتين راحة في الجمع وخالصين (كل نهار سبت يخرجو الستة عشر الثمانية)

رسايل الهجره

من ايطاليا :

الاكثرية متاع العمال التونسيه التي يخدمو في ايطاليا موجودين في سيميليه و نجمو نكونو متحققين للسي عددهم يفتو ٥٠٠٠ (الارقام الرسميه تقول التي ثمة ١٠٠٠٠ عامل تونسي في ايطاليا) الكثير منهم يخدم بصفة غير شرعية يعني وهذا الشي تعرفو بكل تحقيق سوى الحكومه التونسيه سوى الحكومه الايطالية . و غالب العمال التونسيه يخدمو في الفلاحة و يخلصو النطر والاكثر شويه من النطر بالنسبة للخدام الايطالي وهذا شي تعرفو كل النقابات الايطالية العمليه لكن تتلمح متو كيما تتلمح من البقية متاع الخدامه الايطاليين بانفسهم خاصة في المنطقه متاع الجنوب الايطالي .

ها الخدامه التونسيه هاذم عايشين في ذل و ميزيريا واستغلال كبير و تحت رحمة الملاكه الكبار التي يحرقو عليهم ١٤ ساعه على ٢٤ في نفس الوقت التي زلماهم الطلايين ما يخدموهم كان ٩ و ١٠ سوايع في النهار غالب ها الخدامه يسكنو في براراك واليا في شبه بنصيون غالية عليه لكن ما يلقي وين يهرب .

الخدامه التونسيه في سيميليه نلقاوهم ملمومين (٩٥ ٪) في منطقه وحده من سيميليه البقعه هذي اسمها : "اقريجان" (AGREGENS) التي حتى اليوم مازالت تحت رحمة "المافيا" ها الملاحظه الاخيره تنجم تعطينا فكرة باللي ها الهجرة متاع اليد العاملة ماهي كان داخلة حسب مخطط و برنامج مضبوط من طرف ها المافيا من شيرة و من طرف بعض اشخاص موجودين في تونس من شيره ثانيه و ما يخفي على حد بالطبيعة التي الحكومه التونسيه على علم بها الترافيك متاع اليد العاملة التونسيه .

اليطرون الطلياني يحب ديمه يفرق ما بين الخدام التونسي و اصحابو التونسي و ما بين التونسيه و الخدامه الطلايين . في جنوا (GENOVA) ثمة عمال تونسيه يخدمو في البرط . وفي "مينا نو" (MILANO) ثمة دورة الخمسين تونسي غالبيهم يخدمو في الحماله .

رجموني من الثنية . عطيتهم الحق و قلبي يبكى ، رجعت لجيتي وانغم اشريت في الغربة كان الميزيريه . والقهر "الراسيه" بعيونهم يتضاكو و يتقامزو عليه . نغم نرجع لبلاد و نعطي مثال لخواني و اولادى باش يعرفو مصير الخدام المتغرب : في بلادو فرق و في بلاد الغير فرقين . هذا الكلو من الخاين بورقيبه ، بايع شعبو و بلادو و هو مضحكة قدام اندادو . لكن يعيش عمال و شعب تونس ، وبفكرة الكتاب الاحمر نكونو ثورة ضد الخاين و اصحابو .

من "كربين" :

نحن المهاجرين ليس لنا الحق دائسا و ها في بلادنا و الا في بلاد الناس ، اعلمكم بان يوم الثلاثاء الماضي ٣١ جوان ١٩٧٢ قد عملنا قراف بساعة كل التونسيه جميعا في مشكله اصحابنا الذين سيطردون و لم يعطونا صرفا من عدل و لم يقولو لنا لماذا سيطردونهم سوى المدير قال وفي الكنتراات متاعهم ما عايش عندي خدمة اليهم و هكاك و احنا ماشين حتى يخرج و يرتاح من التونسيه جمله و لهذا قد ما ضحنا و عطينا كلو هزو الريح كانها نموسه تفرس في فيل ، و لهذا هاننا قاعدين نقاومو في ها الكفمة امبراليين و اذا بالقنصل امتاعنا جاء يطل (على حسب كلامو) اما في نظريتنا و علمنا بان الاداره عقلت له تلفون فباء في الحين كيتمه حقاكم اك الكلب الجيمان الذي رمت له طرف خبز مخز . عاد ياسيدي بني سيدى لا نطول في الحكاية عني التي بجي لينا قبل و يستفسر الحكاية ، لا ، نهبللا دارة و عباولو مغو و من بعد جاء للتونس و بدا يستفسر في وطننا و على كلامو قال من المستحيل يرجعو اصحابكم الى خدمتهم علي خاطر كنترااتوهم او شكوا على النهايه و يترولو بالبراتان و هات ماك اللوى امتاعهم و من داخل يحبسو في ارواحهم كانهم عدا و ها على التونسيه لا بل هو بالعكس عندنا الكثير منا و الغلطة الكبيره و العظيمة ما هي منا نحنا هي غلطة اك الصهبوني بورقيبه الذي خلفنا تحت ها الكفمة امبراليين يستخكمو فينا و توه بجي نهار و ناخذو حقنا من عندو بالسيف و كذلك ايضا الحاجه الوحيدة هي اننا لسم نجد اي حجة عليهم بن نضلوهم بهذا غلبونا و من ناحية الرجال و الدماغات راهو فمه لكن الله غالب بلادهم ليس بلادنا .

من ألمانيا :

هاته الايام ثمة عدة مشاكل في معمل صنع سيارات "الفولزفان" في فولزبورغ و خاصة مشكل ما يعثر عنه بالالمانه Kurz arbeit أي ان المعمل لم يعد يخرج السيارات للبيع بكثرة و خاصة لأمريكا التي تشتري ما يقرب من خمسين في الميا من الانتاج و ذلك لهبوط الدولار ، لذلك ولتي المعمل يخرج في الجانب و يعطيههم خاض شهرين مع المنحة متاع الخروج ٥٠٠ الخ حيث يتحصل كل واحد على ٤٠٠ الي ٧٠٠ دينار تقريبا . ثم اصبح المعمل يتسبب على اقل شي يخرج الخدامه و قد خرجو عدة تونسيه حيث العدد الاول كان قرابة الالف اصبح الآن ما يزيدو على ٣٠٠ خدام تونسي . و مما زاد في اعانة خروج التونسيه هو احد المسؤولين التونسيه ، التي في ذات يوم عندما سمع بالمعمل من ينقص ٤٠٠٠ خدام و كما قلنا سابقا يتحصل كل خدام يريد الخروج على الخلاص المذكور ، جاء هو و بعث الى ٥٦ تونسي و استدعاهم للبيرو و قال لهم راكم من تخرجو من الخدمه رغم اللي ثمة منهم ما عندو حتى ساعه توخير او مرض و مقاو التونسيه الى ادارة المعمل و كذلك اتصلو بالنقابة التي قالتهم ليس لنا علم بخروجكم من المعمل و على ما سمعت ان النقابة قدت شكوى بالمسؤول التونسي الى المعمل ، هذا وقد وقع عنده و سبه من طرف التونسيه و يظهر انه بيوع و هذا علاي خلاه المعمل باقى مسؤول و لكن بحزم الاخوان و فطنتهم قام المعمل بتفغيلهم في معامل اخرى .

اما في ما يخص الجريدة قراوها عدة اخوان و كان رايهم مطابق ضد الاستغلال و كبت الحريات و هذا جرى لعدة اخوان في تونس و نظرا لعواقب البيوعه فان الجريدة لم تاخذ نصيبها للقراء .

من بلجيكا :

(بعثنا رفيق عام رساله في قالب ملزومه يحكي فيها على حالة العمال التونسيه في بلجيكا و على ظروف عيشتهم و المشاكل التي يتعرضولها من استغلال و قمع و عنصريه و وينادى الرفيق العمال التونسيه باش يتحدو و يتنظمو . و نظرا لطول الرساله ننشر مقتطفات منها :)

... يا اخواني نريد تحكيكم على دمار قلبي في بلجيكا و انا نغم على ما بي . خرجت في الستة متاع العفيه داخل قهوه

راسلونا بهذا العنوان :
Librairie "Norman Bethune"
76 boulevard Saint-Michel
Paris .vi
(pour le Travailleur Tunisien)

السياحة في تونس

(بقيته)

و "الميساجيري ماريتيم" (MESSAGIERIES MARITIMES) قاعديين اليوم يمتصون في قريص. اما "روتشيلد" (ROTCHILD) هي وبعض شركات وبنوك اوروبية قريبا يحتلوا سقانس وجربة. وها الامثلة توري بالبحر كفاف تدعيم السياحة و جعلها اكبر قطاع في اقتصادنا من طرف الحكومة يادى الى تعزيز مصالح البنوك والشركات الاميرالية.



... والتونسي في الخارج يلقى : الحرب والطين وبرارك القصدير

شعبان : بالسيف . لازم ها البنات والنسوة عالمين قريف .
رمضان : عاد هذا تخريف . آس دخل ها "البابوات" في القريف
شعبان : يا عم رمضان . حيت نقلك اللي ها "البابوات" لا
يهتمهم السارق ولا م الخطاف ولا م الباربات . دورهم
باش يجيرو الناس على الخدمة والسكات .
رمضان : ما لا شكونو هو اللي يلزمو يعم على حياة العموم .
شعبان : السيد البوليس اللي قدامك يمتع في "الوينثوم" .



التوريست في تونس يلقى : التولا على سابع طاق والخير والخير...



قصة بكار مع الشيخ حمد

نادى الشعب وسط الحومة
مسكر ولا كزية مشومة
وحت دماغو عدو طار
و قالوشوه يا بكار
ياخي راسك مثك طار
00000
بكار قالو عندى عقل
توة فكرى وين تحلل
البيرة قراست ولات خل
00000
الشيخ حمارت عينييه
شيك ضيعة الثقة فيه
لو كان موش منوه بخييه
00000
بكار قالو هي هي
ديمه عيشتي ميزرته
مستعمرم البورجوازية
00000
هاجت عالىخ الاحساس
و خرّج من جيبو كراس
حتى اللي كيفك كناس
00000
بكار قالو موش كلام
الناس مقسومين اقسام
نا قسيمي اللمة عظام
00000
كلام بكار خشين و ثقيل
زاد بلعلك طابع فيل
يا والله يا ملّي جيل
00000
بكار قالو يا عم
هذا الجيل ولي يختم
واللسان ما فيه عظم
00000
الشيخ قالو راسك خشين
و قالو حيت كلامك بنين
لو ثمة مثك ميتين
00000
بكار قالو يا شيخ
البيرة ولا تفيسخ
النادى بيع فيه البطيخ
00000
الشيخ قلبو انفلت
في قشرة بطيخ زلق
والنادى ولي تفلسق

رمضان : اشبح ، اشبح بالله يا شعبان . يا والله ، يا
والله ، كيفاش تعكس الزمان . اوف ، اوف يا ستار يا رحمان
شعبان : و آس ثم يا عم رمضان . باش تقعد تنفخ كيف
الشعبان .
رمضان : عجب ما تشبهي يا شعبان . ها التوريست اللي دايرة
بيه اولاد الجيران . تقول عليه طابع سكر راكس عليه الذبان ؟
شعبان : و آس بيه . ها التوريست متاعك اللي قاعد ساخف
عليه . كا تو جاء باش يتمتع بالشمس ها هي الشمس ديممة
زارقة عليه .
رمضان : تشبهي . تشبهي . ياخي ها الذر ما عندنا اماليه ؟
باش ينجم يربيه . عاد هذا شي اللي يخلي التوريست وطننا
يستهنز بيه . و ما بقاش يبغي باش يحط فيه كريع .
شعبان : عاد هوني ملاراحة ما عندنا حتى ملحة فيه .
رمضان : هاه ، هاه ، يا شعبان . ما لا قلّي باللي البسر
تبغي تخليه . م اللي قاعد يطبم البيرة باش بخييه .
شعبان : برّبي من فكك نسع يا عم رمضان . شنية الملحة
اللي تيجنا م التوريست متاعك اللي جايين من كل البلدان ؟
رمضان : ما تشبّع التولا وه تزعّت في كل مكان . وما تشبّع
البازارات والسواق معطرة فرانسيس و طليان . وانقليز
وامريكان . و ما تشبّع قداش يشرو من كل شي اشكال والوان .
ملا بين ومليارات قاعدين طابعين لتونس يا شعبان . فين انت
يا راجل ياخي قاعد نايم والاسكران !
شعبان : يا عم رمضان ما تعرف اذا في كل صيفية . يجينا
توريست باش يشرو مثلا قطعة فخار نابليه . والا كما م متاع
جمل والاحيه والاشايشة . ثمة خدو طول العام عشره توانسة
توريست اللي يمشو للبلدان الاجنبية باش يدخلو كميونات
وسيارات ولباسات عصية . ما يعادل ما يشربه الاجنبي
عندنا سبعين في المية . خليا من غلو المعيشة وقت
ما يجيو سيادك التوريست لهونية .
رمضان : هوني بالمجد خصوص في شهر اوت . اللي ربي و
زيك لا ينجم بشري للاحم لا عظم ولا غلة ولا حوت . يجنو
كيف الجراد يمسحو البر حتى م الكاس كروت . ولكن على
كل حال ثمة مدخول . واللي يقول الراديون كلام معقول
ثمة مدخول يا شعبان . ثمة مدخول .
شعبان : لو كان ثمة مدخول كيف ما تقول مليارات . فين
ما فيه ها المليارات . علاش ها الاولاد الصغار حفايا عرايا
يطلبو التوريست في بعض المليمات .
رمضان : ما هو يا شعبان ولا . تجرى في دننا كلممة
هات . هاه ، هاه ، اشبح اشبح يا رمضان . يا ستار يا
جبار يا رحمان .
شعبان : و شنوه زاده يا عم رمضان . وانت وليت من كل
شي تدهش تقولى عليك توريست امريكان .
رمضان : ما تشبّع بنت شيخنا الامام . سعاد بنت رئيس الشعب
يا شعبان . الله الله نصفها عريان وراكبة في كرهبة
مع واحد تقول عليه سيليان .
شعبان : ثميه هذا شي معقول . هذا من جملة المدخول . كيف
ما كنت تقول .
رمضان : عاد يا رسول الله هاذي بنت راجل شخصه ومسؤول
لاهي بنت حثال ولا راجل مهبول .
شعبان : و علاش ها الغيرة باش تقعد في ها الحيرة . ما هو
في عوض تسأل الرسول امشي اسأل سي الهادي نويره .
رمضان : و آس دخل رئيس الحكومة في الحساب . ياخي هو
مسؤول حتى عا القحاب .
شعبان : ما تعرف آس قال في المنزه وقت اللي عمل خطاب ؟
رمضان : قال اللي الطلبة في عوض يطالبو بالعلم يطالبو
بحرية الفساد .
شعبان : شفت كيفاش بالعكس اللي جماعة الحزب هوما اللي
يطبقو في افعال الفساد . الشخصية زعمة زعمة يرشد فسي
العباد . و بنتو في كل ربع ساعة عندها ميعاد .
رمضان : الحيلو ما يقبت نزيد حتى خطوة معاك . ما دام باب
بجوزني ما تقول كلو هكاك .
شعبان : شنوه ، اما لا تحب تعرف الناس الشباك . ما هو
يلزم تخلي الانسان تراه و يراك و يتحدث معاك .
رمضان : اشبح اشبح يا شعبان .
شعبان : و آس ثمة آخر يا عم رمضان .
رمضان : عمرو في السبعين وهو يدّرج سكران . اشبح اشبح
ها الراجل مدموغ ومضروب عا اللسان . والناس ما يتلفقو
كيتو حيوان . ما تشبّع في البوليس يعلك في "الوينثوم"
ولا يهتو المجروح ولا المضروب ولا المظلوم ؟
شعبان : ياخي ما تعرفو كان م اليوم ؟
رمضان : اشبح اشبح البوليسيه لابسين كاسكات وفي يديهم
الرفاشات .
شعبان : معقول هذوكم "بابوات" .
رمضان : و شنوما ها "البابوات" .
شعبان : يا عم رمضان كيف انت ما تنجم تربّي اولادك بالنفا
يح والارذادات . كيف ما يجو سيادك الشخصيات . يجيو
"البابوات" باش يخومو بالواجبات . يعني يرثوكم ولا دك
مجانا بضرب الفلقة والتعذيب هات ما عندك هات .
رمضان : اشبح لكن هاهم حلقو بعمل تخدم فيه النسوة والبنات .

بكلنا نتفكر و آس كان موقف الحكومة الثو
نسية في نهار 5 جوان 1967 لما شعبنا خرج في مظاهرة
ضد امريكا وبريطانيا اللي قاعدين يعاونو في اسرايل
ضد الشعب الفلسطيني والشعب العربية الاخرى حكومة
حزب الدستور قنعت الشعب التونسي يوم 5 جوان وحكمت
بعشرات السنين اغفال شاقة على اللي تظاهرو ضد
الصهيونية والامبريالية . وها المثال الحي يوزنا اللي
الحكومة التونسية قامت بها الاشياء الشنيعة على خاطر
كانت خايفة من الدول الامبريالية لا يفتحو عليها السواح
مالا تقوية السياحة وجعلها اهم قطاع في اقتصادنا يادى
و لو كان تمويلها القطاع هذا كلو تونس ، قلنا يادى
لحطان اختيارنا السياسية الخارجية والداخلية تحت
سيطرة "الكبانيات" العالمية متاع النقل الجوي والبحري
و تحت هيمنة وكالات السفر متاع العالم الامبريالي .
السياحة في العالم بمفة عامة هي آخر الامر في يد
الكبانيات والوكالات . و اذا بلاد متخلفة كيف تونس
فوات القطاع السياحي وجعلتو اساسي في اقتصادها ولا
في قبضة الاستعمار الجديد على خاطر اذا حاولت باش تطبق
سياسة ما تتماشى مع مصالح الامبريالية ، شركات النقل
العالمية وكالات السفر تقص على ها البلاد "العلفة"
يعنى تولي توجه السواح لبلدان اخرى وتعزل جيتانهم
لتونس . و هكا يقبيلك القطاع السياحي اللي في بلادنا
يخلق اقتصادنا وتلزم حكومة الطبقة الحاكمة الحالية
باش ترزخ اكثر للاستعمار الجديد و باش تمشي غتال
لقدام في التضحية بالمصالح الوطنية .

تقوية السياحة ماتمكش شعبنا باش يخرج من التخلف

وخلو ملاكة التولة في جهة قابل والحمامات وحتى
جرجيس باش يدوروا الماء المجهول لسقيان الاعجار
والخضر ويوجهو للتولة و "البشينات" اللي يعومو
فيها السواح . هذا يوزنا بالكاف كيفاش السياحة وقت
اللي تبدا سياسة الحكومة متركة عليها تعزل نمو وازدهار
القطاعات الاساسية المنتجة كيف الفلاحة والصناعة .
بكلنا نعرفو اللي الاروايين وقت اللي يجيو
يتخلعو في بلادنا يطالبو بقطاع مصنوعة غالب الاحيان خارج
تونس كيما الويكي ولحم الطوف المصير ، وانواع من
الجبن المال ... وتقوية السياحة تكثر بالطبيعة قى
شريان السلعة الخارجية اللي مستانسين بيها الاجانب
في بلدانهم وهذا يعزل اكثر رتاء اقتصادنا على خاطر
الاموال اللي يلزمننا نوجهوها اساسا للتصلي على آلات
الانتاج تولي تخرج لشريان سلعة يستهلكوها السواح
والبورجوازيين التوانسة .

الطبقة المستقلة وحكومتها عمال يشطو قى
الشركات الاجنبية باش يمولو التولة في تونس والراس
المال الامبريالي ما يجي لبلادنا الا اذا كان متيقن اللي
هو باش يسلب اكثر ما يمكن من خيراتها (يعني تكوين
مراييح كبيرة على طهر شعبنا وتخريجها بكل حرية) وهذا
بالطبع ما يتماشى مع رتاء قطاع صناعي واسع واقتصاد
وطني متكامل .
وما يلزمناش نقساو من ناحية اخرى اللي
وقت ما نعملو السياحة هي اهم قطاع في اقتصادنا تكوتو
خليا ارواحنا عرضة لخطر الازمات اللي تصير خارج بلادنا .

حملة تنديد في باريس

الخدمات والطلبة والمناضلين الديمقراطيين والثوريين قاموا بحملة في فرنسا وخاصة في باريس وحتى في بعض بلدان في أوروبا باء يحتج فيها بمناسبة جيان بورقيبة لباريس على تقوية علايق الحكومة التونسية مع النظام الامبريالي الفرنسي. في ٢٤ جوان في باريس وقع اجتماع في قاعة "الميتياليته" (MUTUALITE) شارك فيه بترشة منظمات تونسية كيما تجتمع "آفاق" ولجنة العمل والنضال الممثلة الحقيقية للطلبة التونسية في باريس ومنظمات عربية وافريقية وفرنساوية وندد جميع الحاضرين بسياسة الحكومة التونسية التي تخدم في ركاب الامبريالية وتحتج كذلك على سياسة التعتيم التي تسلط فيها الحكومة على العمال والطلبة والطبقات الشعبية لغرض ومن جهة اخرى وعلى طول المدة التي قعد فيها بورقيبة في باريس توزعت عشرات الاف من المنشائر المعادية للسياسة الرجعية متاع حكومة حزب الدستور ووقعها التوزيع في الحوم التي يسكن فيها بترشة عمال اجانب كيما "بلفي" و"بتيكور" و"ماسي" و"لافي" وغيرهم. وكذلك بها المناسبة العمال والطلبة عبروا على رأيهم في جيان بورقيبة لباريس بكتيبة شعارات معادية لنظام بورقيبة على الحيط، ومن الشعارات هذي تذكر: "في تونس لا شمة خير، لا حرية"، "اطلق سراح المسجونين السياسيين"، "يسقط بورقيبة"، "لا مجاهد اكبر الا الشعب"، "بورقيبة هو المعبد الاكبر".



و هكا نشوفو كيفاش الجرايد الامبريالية بسكوتها على ما صار في باريس وما قامو بيه العمال والطلبة التونسية وقت جيان بورقيبة تحب تخفي الواقع وتدافع على النظام الذي قاعد يخدم في مصالح الاستعمار الجديد الفرنسي والامبريالية العالمية



إلى كل رفيق
رسائل الخدامه لازم توصل للجريدة باش تخذيتها بالاخبار والافكار وتعطي رأي العمال. لكن الجريدة سريه وموشرمكن تبدا عندها دريسه جهار. ما تنجم تحمل عنوان كان في الخارج لكن رغم التحصيف والسريه والعتمة متاع البوليس وصلت رسائل العمال للجريدة وصوت الخدام تسمع فيها. احنا متاكدين اللي كل عامل يحب يكتاب الجريدة لازم يوصل ويلقى طريقة. وهاي بعض الاقتراحات في الموضوع:
= ينجم الرفيق يعطى جوابو لواحد شيه يكون مسافر للخارج و يطلب منو يريه في البوسطه وقت ما يخرج.
= ينجم زاده يحط الجواب في جواب آخر بيعثو لقرينو والا حبيبو في الخارج وهو اللي يسقطو في البوسطه للجريدة.
= ينجم في آخر حل بيعث جوابو طول من تونس للعنوان متاع الجريدة في الخارج على خاطر موش الجوابات الكل يفوقو بيهم ويحلوهم. أما يرد بالو ما يذكرشى اسمو واذالزم بيدل خطو

الايدولوجية يضربو عصفورين بحجره: من جهة ها التي يمكنهم باش يتمركزو بسهولة اكثر في الميدان الاقتصادي ومن جهة اخرى يمكنهم باش يخدرو شعبنا ويعزلو وعيوس ونسالو.
- ٥ - ومن جملة ما نستنتجو من زيارة بورقيبة الى باريس هو ان الحكومة الفرنسية والامبريالية ظهرت بالعلوم علاقتها الحقيقية مع الانظمة الرجعية التي يخدمو في ركابها - كيف نظام بورقيبة السلطة الفرنسية تتصرف مع ممثلين الانظمة الرجعية متاع البلدان الضعيفة كيما يتصرف الشيد مع خديمو.
مادام بورقيبة والنظام متاعو يحلوا في بيان تونس للاستعمار الجديد متاع فرنسا، "بنبيدو" والصحافة البورجوازية الفرنسية نلقاوم يضربو في الطار لبورقيبة، لكن وقت التي بورقيبة نفخ صدرو وتكلم على المشاركة من الناحية الشكلية (متاع بلدان جنوب حوض البحر الابيض المتوسط في "ندوة السلم" بجانب الدول الغربية الكبيرة جاوبو "بنبيدو" بطريقة غير مباشرة: "أني حدك حد ثم افهم روجك"، هذي حكايات كبيرة عليك" وكلاهما بورقيبة في عظامو وقال للحكومة الامبريالية: "التي تقدر آنا راضي بيه". و هكا نراؤ كيفاش الدول الاستعمارية تجعل من الحكومات الرجعية متاع البلدان الضعيفة عملا واعوان وين يحدوهم اسيادهم يوقفو.
مالا يلزمنا نعرفو التي نتايج زيارة بورقيبة لباريس هي خطوة اخرى يعملها لمالح الاستعمار الجديد باش يزيد يتغلغل اكثر في بلادنا من الناحية الاقتصادية والثقافية ويمش اكثر باستقلالها بتقوية الضغط السياسي والتدخل متاعو في الاختيارات الاساسية التي يناضل عليها شعبنا.

تباع جريدة "العامل التونسي" في المكتبات التالية

LA JOIE DE LIRE
LIBRAIRIE FRANÇOIS MASPERO
40, RUE SAINT-SEVERIN PARIS 5

LIBRAIRIE "NORMAN BETHUNE"
76, BOULEVARD SAINT-MICHEL
PARIS 6

LIBRAIRIE POPULAIRE
226, RUE DUGUECLIN LYON 3

٢ - الحكومة التونسية تعهدت باش تحل اكثر ما يمكن ببيان بلادنا للشركات الفرنسية وحسب القوانين الجديدة (خاصة قانون افريل ١٩٢٢) والمعاهدات التي تصحت في باريس، بلادنا ولا عابرة على دار بلاش ببيان يعثو فيها اصحاب رؤوس الاموال الاجانب ويهزو منها بكل حرية اعز خيراتنا. وجريدة "العامل التونسي" كانت تكلمت في العدد السابق على الخبز التي يقول كونها البورجوازية الفرنسية باش تكون برشة مصانع في تونس وتعمل بيهم برشة مرابيح على ظهر الشعب وكانت كذلك نددت بتخريج رؤوس الاموال والمرابيح بكل حرية من بلادنا وبلاقتنا زات التي يقطبها القانون لاصحاب المصانع التي يوسقو سلعتهم للخارج. وهما القوانين والمعاهدات هوما بصفة عامة مفعولين باش يدعمو مصالح الراسماليين في تونس، لكن هوما يهتو بصفة خاصة البطارن الاجانب باش يستنبو في تونس ويرصدو اموالهم في بلادنا.
٣ - تعهدت زادة فرنسا باش تعاون الحكومة الدستورية باش تونس تدخل في "السوق الاوروبية المشتركة" بمعنى السوق الامبريالية الأوروبية. وما يزيش استغلال بلادنا من طرف الشركات الفرنسية زيد عليه الشركات الأوروبية الاخرى: المانية وايطالية وبلجيكية وغيرها. وهذا كل يمكن من غير شك للاستعمار الجديد باش يكبر عروقو في بلادنا.
٤ - لكن فرنسا ما نسات كذلك تدعيم هيمنتها الفكرية والايدولوجية على تونس وباشم التعاون الثقافي قاعدة ديمة تقوي في تدخيل الافكار الامبريالية والرجعية الموجودة في البلدان الغربية الراسمالية بصفة عامة وفي فرنسا بصفة خاصة. وهما الافكار المسمومة تدخلهم الامبريالية على طريق التعليم والتبادل الثقافي ببرامج التعليم في تونس منقطة في الاكثرية متاعها على البرامج الفرنسية وتغلي الشاب التونسي متبع بالافكار التي تبث فيهم البورجوازيات الغربية. كذلك ها الافكار تدخل على طريق اجهزة الدعاية متاع الدستور (تلغزة واذاعة وجرايد) التي بكل وقاحة يعدى في برامج بيتو في دعاية ضد الشعوب وينهجو ويمجدو في الوحشية متاع الامبريالية واستغلالها فورها للشعوب المكافحة.
والراسماليين الفرنسيين وحكومتهم عندهم مصلحة وقت التي يفرضو افكارهم داخل تونس على خاطر بالهيمنة متاعهم

السياحة في تونس (بقية)

وتشركات السياحة قاعدة تقوم باعتداءات شنيعة ضد الفلاحين الصغار وتفككهم في اراضيهم باش تبني فيهم التوتلي. وهذا شي صار في برشة بقايع خاصة في المستير وجرجيس. الحكومة في العام التي فات مثلا فكت اراضي فلاحه صغار في المستير واعطاهم لشركات السياحة ومن بعد قومت ها الاراضي باسوام تافهة، عشرة ملهم الميترو مربع، وهكا نشوفو كيفاش سياسة الحكومة في الميدان السياحي قاعدة تفقر من فوق في الفلاحين الصغار بفكان اراضيهم وبققان الماء عليهم كيما صار في الوطن القبلي وجرجيس.
قداش من تونسي يلاظ في برشة قهاوي مذهمين كيفاش مولاهم يحرم على ولا بلادو الدخول على خاطر السواح يجبو انفسهم بين اوروبيين صافي. يعني في بلادنا لا يزي استغلال شعبنا وتفقير من طرف راس المال الاجنبي والتونسي زيد عليهم العنصرية واحتقار المواطنين: يجبو يردو التونسي يحترم ويمجد كل اوروبي بينما ولا بلادو التونسية يهينهم ويطردهم باش السواح يعيشو اسياد في بلادنا.
وهكا نشوفو بالكاش كيفاش دعاية الحكومة في ها الميدان هي كيف العادة كذب في كذب على خاطر سياستها في القطاع السياحي، كيفما في القطاعات اخرى، تمس باستغلالنا وما تمكش شعبنا باش يبني اقتصاد متكامل ويخرج من التخلف وتسهل زادة للمستثمرين الكل، تاونسية واجانب، باش يكبرو مرابيحهم على ظهر الشعب ويستمو المواطنين بافكار وتقاليد البورجوازية الامبريالية الغربية.

وقت ما جاء بورقيبة لفرانسا وقبل ما يجي بشوية عيات ابواق الدعاية الدستورية ما تكتزلنا في اوداننا سوى كان في البلاد والا في فرنسا وحلو للخدمات وللشعب في الجنة ذراع في ما يضر النتايج التي باش تخلص من ها الزيارة "الميمونة".
كانت الدعاية الدستورية تقول التي المشاكل متاع العمال التونسية في فرنسا باش يحلها بورقيبة في رشفة عين ويكفيه باش يقول كلمتين "بنبيدو" باش مسألة الكوارط والكنتراتوات وفلوس الاولاد يتخلو في لحظة. كذلك كانوا يقولو التي تونس باش تحفل فوايد كبيرة من ها الزيارة: اعانات مالية، قروض طويلة الامد، تمويلات هامة وغيرهم وغيرهم. لكن يا مزيين من بزه آني حالك من الداخل ووراها الكلام وها التفسير آشي شمة بالنندرا؟

بعد زيارة بورقيبة التي تحدث فيها مع "بنبيدو" على تدعيم العلايق ما بين الحكومتين، ظهر بالمحسوس حسب النتايج متاع المناقشات والاتفاقيات بين الحكومتين التي زيارة بورقيبة لبنبيدو، يمتلئ خيانة لمصلح بلادنا والشعوب الاخرى ومثال ثمين يوزي بالمكشوف كفاش الحكومات الامبريالية تهين الشعوب والامم المعهورة وحتى الانظمة الرجعية التي مسطرة عليهم وتعمل منهم انظمة عميلة تقبل الذل والاهانة والصمصره متاعها في السوق الامبريالية العالمية.
ها نشوفو كيفاش:
١ - حكومة الدستور طلبت الزيادة في "الاعانة" المالية و"بنبيدو" را من مصلحتو باش يوافق على ها الطلب، وفي شهر سبتمبر باش يصير مقاضات ما بين الحكومتين باش يضبط مقدارها الزيادة يلزم نعرفو التي ها الاموال قاعدة في الحقيقة تصلح لشريان سلعة مصنوعة في فرنسا، وهكا نشوفو كيفاش في آخر الامر ها القروض الفرنسية تغلي الشركات الامبريالية ببيعوا اكثر ما يمكن من سلعتهم ويكثرو في مرابيحهم. وفوق من هذا الحكومة البورجوازية الفرنسية وقت التي تسلف قروض يترجعوها بالانتريس ومن زيد على التافسة طياث ربحتها على خاطر بها الطريقتين فرنسا الامبريالية قاعده في الحقيقة موش تعاون في تونس لكن اتفقر فيها وتستعمر فيها بطريقة جديدة.

نعرفو التي المجتمع الراسمالي هو ديمة مهدد بالازمة الاقتصادية وبما ان حياة الشعب التونسي توتلي مربوطة بالسواح، عدم جيانهم بسبب ازمة اقتصادية في بلادناهم ينتج عليه ازمة داخل القطاع السياحي في تونس ويزيد يتهلل اقتصادنا المضعف ويكثر الجوع والعراء والفقر والميزيريا على شعبنا.
تضخيم القطاع السياحي يجيب المضرة لبلادنا من الناحية الاجتماعية
في الصيف وقت ما يكثرو السواح تلاحظو ديمية التي اسوام الحوت واللحم والخضرة والتلة تطلع للسما. ويقول القايل اشوة السبب في هذا؟ في الحقيقة ارتفاع الاسوام موش جاي "من تحت يديهم" السبب هو ان البورجوازية التونسية في الميبدان الفلاحي والصناعي والتجاري تلقاها تستغل من جهة كثرة السواح التي جيانهم بطبيعة الحال يكبر في طليان بضاعات الاستهلاك ومن جهة اخرى قلة الانتاج الفلاحي والصناعي وتبدى تطلع ها الطبقة البورجوازية في الاسوام باش تكثر في مرابيحها.
وارتفاع الاسمار ينتج عليه ضعف القوة المرائية متاع العمال والطبقات الشعبية الاخرى وهبوط في مستوى عيشهم. وهكا نشوفو كيفاش توسيع القطاع السياحي يشارك في خلقان جو سهل الترافيك وارتفاع الاسوام يعني يقوي في الميزيريا التي يعيشو فيها الطبقات الشعبية.

تضخيم القطاع السياحي
يجيب المضرة لبلادنا
من الناحية الاجتماعية